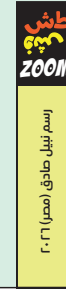




**سَلِّمُوا**  
~~سليم عياش~~  
**وحبيب مرعي**  
**وحسين العنيسي**

# الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926  
الطبعة 6 كانون الثاني 2026 / العدد 22857 16 صفحة / 100.000 ليرة



أعلن الانسحاب من تكتل  
الاعتدال الوطني



القرار 1701 يشمل شمال  
الليطاني أيضاً



المصارف تطالب بحلّ يحيى  
المودعين والقطاع



تابع مع وزير الدفاع عمل  
الجيش جنوباً



## تعلموا الدرس من مادورو

السبيل الوحيد... لهؤلاء نقول: إنَّ الدنيا قد تغيّرت وأنَّ الفرص الكبيرة التي عُرضت علينا قد ذهبت أدراج الرياح. وللتذكير بالفرص التي خسناها:  
الأولى: عام 2000 حين أعلنت إسرائيل عن انسحابها من لبنان بعد احتلال دام من عام 1982... وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها إسرائيل عن انسحابها من دولة عربية دخلها الجيش الإسرائيلي محتلاً، ومن دون قيد ولا شرط.  
← النتمة على الصفحة 2

المسيرة من خلال «الداتا» صورة الشخص مع كامل مواصفاته. هنا، يجب أن نعتز بين رغبتنا وقدرتنا، وذلك كما قال شهيد فلسطين السيد حسن نصرالله «إننا أصبحنا متخلفين جداً عن التطور في التكنولوجيا التي وصل إليها الإسرائيليون». لذلك، أصبحت أي حرب أو دعوة لمقاومة إسرائيل العدوّة حلاًّ عبثية تدفع فيها أثماناً كثيرة وغالية على قلوبنا، ولكن بدون أي مكسب حتى ولا الحد الأدنى.  
أما الذين يرفعون الصوت ويكتبون أنهم يرغبون في المقاومة، وأنها

كتب عوني الكعكي:

ثبت في الوجه الشرعي، أن سلاح الحزب لم يعد ينفع... وأن وجوده أصبح عبئاً على حامله.  
لا نقول هذا الكلام إلا بناءً على أحداث سنة كاملة مرّت منذ وقف إطلاق النار بتاريخ 27 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2024.  
وكل يوم يقوم العدو الإسرائيلي بعملية تعقّب بالمسيرات، لاغتيال عضو أو اثنين في الحزب، راكبين سيارة أو دراجة، حيث تكشف

## مادورو يُحاكم في نيويورك ومفاوضات إسرائيلية- سورية في باريس

تقسيم المقسّم  
من السودان إلى اليمن



بقلم محمد السمك  
«أساس ميديا»

يدخل العالم العربي من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي مرحلة جديدة من مراحل عملية «تقسيم المقسّم وتجزئة المُجزأ». هناك ثلاث دول عربية تخضع في الوقت الحاضر لهذه العملية، وهذه الدول هي: سورية، اليمن والصومال.  
في سوريا ارتفعت أصوات عالية تطالب بالانفصال على أساس عرقي (الأكراد) في الشمال الشرقي، وعلى أساس مذهبي (الدروز) في الجنوب، وفي الساحل

← النتمة على الصفحة 14

هل نحن على شفير حرب  
كبرى؟ ومتى ستندلع؟



بقلم دافيد عيسى

لم يعد هذا السؤال مجرد عنوان مثير للجدل، بل تحول إلى هاجس يتقدّم بثبات على سلم القلق الدولي.  
سؤال يتدّد بوضوح على كل شفة ولسان: هل الحرب قادمة؟ ومتى ستندلع؟  
إنها أسئلة طبيعية ومشروعة في عالم يتآكل فيه الاستقرار، وتنهار فيه الضوابط التي منعت طوال عقود انزلاق البشرية إلى مواجهة كبرى.

فما يشهده العالم اليوم ليس مجرد أزمت متفرقة أو نزاعات عابرة، بل سلسلة اشتباكات مفتوحة تمتد  
← النتمة على الصفحة 14



الكعكي مكرماً  
من مجلة وقناة  
"العالمية":  
لولا الوجود  
المسيحي  
لما كان  
لبنان

عطلة «الشرق»

لمناسبة عيد الميلاد لدى الطائفة الأرمنية الأرثوذكسية يتوقف العمل في «الشرق» اليوم وتحتجب عن الصدور غداً وتعود إلى قرائها صباح الخميس 8 كانون الثاني 2026.

من البيجز إلى مادورو:  
لماذا يرتجف المرشد؟



بقلم نديم قطيش  
«أساس ميديا»

استيقظت طهران صباح السبت لتكتشف أن إمبراطورية «العمق الاستراتيجي» التي بناها الحرس الثوري عبر خمس مناطق زمنية، من المقرات الخاصة في بيروت إلى القصر الرئاسي في كراكاس، قد طوت صفحاتها الأخيرة.  
كان المشهد، بين أيلول وكانون الأول 2024، الذي بدأ بتفجير أجهزة «البيجز» في ضاحية بيروت والبقاع وبعبك، واغتيال حسن نصرالله، ثم انهيار نظام بشار الأسد وفراره إلى موسكو، استكمل قبل لبنتين باعتقال القوات الخاصة الأميركية لرأس النظام الفنزويلي نيكولاس  
← النتمة على الصفحة 15

مستقبل النموذج  
الإيراني



بقلم عماد الدين أديب

الاحتجاجات المستمرة في الشارع الإيراني تختلف عما سبقها من احتجاجات شعبية سابقة، وتندّر بمضاعفات سلبية على شكل وتكوين هيكل نظام ولاية الفقيه، الذي يحكم البلاد منذ 1979.  
ما الذي يجعل هذه الاحتجاجات صعبة وضاعطة ومختلفة عما سبقها من احتجاجات؟  
يمكن رصد العناصر التالية: أولاً: سبب الاحتجاجات هذه المرة، حيث بدأت شرارة الاحتجاجات من التجار، أي «البازار» الإيراني  
← النتمة على الصفحة 15

## مادورو يُحاكم في نيويورك ومفاوضات إسرائيلية- سورية في باريس بلاسغارت في إسرائيل واجتماع أمني في تل أبيب يبحث الموقف



مع الحدث الدولي المتمثل في الباحة واشنطن بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بعملية عسكرية خاطفة قادتة الى الولايات المتحدة حيث بدأت محاكمته في نيويورك بتهمة تهريب مخدرات، إستغرقت الدوائر والصالونات السياسية المحلية بقراءة مضامين وأبعاد وتداعيات الخطوة التي كرسّت مسار أفول مرحلة محور كاركاس طهران وسائر قوى الممانعة في العالم، خصوصاً بتزامنها مع موجة الاضطرابات نتيجة الاحتجاجات والتظاهرات المتنامية في إيران، وتلويح الرئيس دونالد ترامب بالتدخل، فيما انطلقت في باريس مفاوضات سورية- إسرائيلية شارك فيها وزير الخارجية أسعد حسن الشباني الذي سيجتمع لاحقاً مع نظيره الفرنسي جان نويل بارو، إضافة الى رئيس إدارة المخابرات العامة حسين السلامة، بتنسيق ووساطة الولايات المتحدة الأميركية، تتركز بشكل أساسي على إعادة تفعيل اتفاقية فض الاشتباك لعام 1974. مجمل هذه التطورات تشكل مادة محدثة تضاف الى عناوين القضايا المثارة داخلياً وإبرازها خطة حصر السلاح تجنباً لثيرة إسرائيلية، إذ سيعرض قائد الجيش العماد رودولف هيكل أمام مجلس الوزراء، خلاصة انجازات الجيش في الميدان، من مواقع الانتشار الى ما صادرة من سلاح ومراكز واتفاق إضافة الى خطته المحددة لمنطقة شمال الليطاني.

### موفدون

في الاثناء، وبينما بدأت الأحد المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس- بلاسغارت، زيارة إلى إسرائيل، في إطار مشاوراتها الدورية مع الأطراف المعنية بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، يجول وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام جان بيير لوكروا في الساعات المقبلة على المسؤولين اللبنانيين، كما يفترض ان تزور رئيسة المفوضية الأوروبية الأردن وسوريا ولبنان ابتداء من الخميس. واذ يتردد ان وزير خارجية إيران، عباس عراقجي، سيصل إلى لبنان خلال الأيام القليلة، تُواصل إسرائيل عملياتها ضد حزب الله مع التلويح بتجدد الحرب للقضاء على جناحه العسكري.

### تهديدات مستمرة

في السياق، اشارت صحيفة "معاريف" الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو عقد أمس اجتماعاً أمنياً تناول استعداد المنظومة الأمنية للقتال على جبهات إيران واليمن ولبنان وغزة.

### عون ومنسي

وسط هذه الاجواء، عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع وزير الدفاع الوطني

اللواء ميشال منسي الاوضاع الامنية في البلاد عموماً وفي منطقة الجنوب خصوصاً في ضوء المهامات التي يتولاها الجيش في منطقة جنوب الليطاني. كما تناول البحث نجاح الاجراءات التي اتخذها الجيش والقوى الامنية الاخرى لحفظ الامن لبلدة رأس السنة، إضافة الى مهام امنية اخرى نفذها الجيش خلال الايام الماضية في اطار مكافحة التهريب وترويج المخدرات والاساءة الى الامن في البلاد.

### تفاؤل

من جانبه، وخلال استقباله في السراي، موظفي السراي وضباطه لمناسبة حلول العام الجديد، تمنى رئيس مجلس الوزراء نواف سلام "ان يحمل العام الجديد الخير والاطمئنان للجميع"، مؤكدا ان الحكومة ستستمر في عملها لما فيه مصلحة الوطن، معرباً عن تفاؤله في الأيام المقبلة.

### الحدث الفنزويلي

وبقي الحدث الفنزويلي وتداعياته المحتملة على المنطقة والعالم، يتفاعل في لبنان. في هذا الاطار، نشر الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط صورة على منصة "اكس"، وأرفقه بالآتي: the rule of oil، وما ترجمته "النفط هو الحاكم".

من جهته، كتب النائب وضاح الصادق على "اكس": "محور الممانعة ينهار من أعلى رأسه إلى أسفل قديمه، والحزب اليوم أمام قرار تاريخي ومفصلي: إما الانفصال عن محور لم يجلب للبنان وبيئة الحزب سوى الدمار والفقر، وإما الإصرار على الانتحار الجماعي، وبالتالي، سيكون الآتي أخطر مما مر علينا".

### تضامن

وفي حين تكثر المعلومات عن احتمال سقوط النظام الإيراني تحت وطأة التظاهرات المعيشية وتهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالتدخل لحماية المظاهرات اذا قررت السلطات الإيرانية قتلهم، كتب رئيس حزب "الكتائب اللبنانية" النائب سامي الجميل على منصة "أكس": "يخوض

الشعب الإيراني نضالاً تاريخياً: نضالاً من أجل الحرية، ومن أجل حقوق الإنسان، ولا سيما حقوق المرأة، ومن أجل الديمقراطية والكرامة. وهو نضال ضد الفقر، وضد الظلمة، وضد العنف اليومي الذي تفرضه أيدولوجيا وحشية.

### العلاقة مع لبنان

في المقابل، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي رداً على سؤال لوكالة "تسنيم": "أن العلاقة مع لبنان هي علاقة عريقة وطويلة الأمد نحن مصممون على مواصلة هذا. وقد وصل السفير الإيراني الجديد الأسبوع الماضي والتقى وزير الخارجية، كما استكملت إجراءات اعتماد السفير، وسيتوجه إلى مقر عمله خلال الأسابيع المقبلة. إن الحوار بين بلدين تربطهما علاقات دبلوماسية جيدة هو أمر مستمر بطبيعته".

### أبو عمر

يستكمل النائب العام التمييزي القاضي جمال الحجار التحقيقات في ملف الأمير الوهمي "أبو عمر" واستمع إلى النائب سبيع عطية بحسب معلومات صحافية. وأفادت المعلومات أن مدعي عام التمييز استمع إلى النائب أحمد الخير والمرشح سرحان بركات بصفة شهود في قضية "الأمير أبو عمر". وقال الخير: أدليت بشهادتي أمام مدعي عام التمييز القاضي جمال الحجار حول ما جرى في اجتماع تكتل "الاعتدال الوطني" قبل الاستشارات.

وأفادت معلومات الجديد، بأن "الوكيلة القانونية للمدعو "أبو عمر" المحامية زهراء صعب، تقدمت بشكوى أمام النيابة العامة الاستئنافية في الشمال ضد أحمد حدارة لاقدامه على التعرض بالضرب والاعتداء على "أبو عمر" عند اكتشاف شخصيته الوهمية". كما أشارت المعلومات إلى أن "القاضي الحجار من المتوقع أن يختتم تحقيقاته في ملف الأمير الوهمي خلال يومين، على أن يحال الملف إلى قاضي التحقيق الاول المختص بواسطة النيابة العامة الاستئنافية".

## تعلموا الدرس من مادورو

الثانية: بتاريخ 8 أكتوبر 2023 بعد شهر على دخول الحزب في حرب مساندة أهل غزة، وهذا القرار، أي دخول الحزب لمساندة أهل غزة، كان قراراً تاريخياً، أثبت أن السيد حسن نصرالله رجل صادق ومؤمن وصاحب قضية. جاء أموس هوكشتين بعد مرور شهر، أي 7 نوفمبر عام 2023 وعرض على لبنان انسحاب إسرائيل من لبنان بشكل كامل، أي من 25 نقطة عليها خلاف وليس ما يطالب به لبنان أي 5 نقاط حالياً، وإعادة النظر في الاتفاق البحري بين لبنان وإسرائيل حيث خسر لبنان 900 كيلومتر.

المصيبة أن الشهيد حسن نصرالله رفض أي اتفاق، الفرص العشر، التي بقي شهيد فلسطين السيد حسن نصرالله يرفضها، بالرغم من أن رئيس مجلس النواب اللبناني الأستاذ نبيه بري، كان له الفضل في الاتفاق البحري، حاول جاهداً أن ينصح السيد حسن نصرالله بالذهاب الى الاتفاق ولكن عبثاً حاول الرئيس نبيه بري، وذلك خلال 10 مرّات خلال 10 أشهر.

وبذلك خسر لبنان الاتفاق وخسرت المقاومة الفرص تبعاً، والتي كان عليها أن تقبل بها رحمة بالبلاد والعباد.

على كل حال، جاءت حادثة «الببجر» ليقول شهيد فلسطين القائد حسن نصرالله ويعترف بأننا أصبحنا متخلفين بالتكنولوجيا عن إسرائيل وأصبحنا في خطر كبير. اليوم، وبعد عملية إقدام القوات الأمريكية «Delta» بخطف رئيس فنزويلا الذي بقي يتحدّى أميركا، وبقي مصرّاً على تصدير المخدرات الى الولايات المتحدة، وبالرغم من الانذارات التي كان يوجهها إليه الرئيس الأميركي المميز دونالد ترامب.

وهنا، لا بدّ من أن نقول وننصح مرشد «ولاية الفقيه» الذي قيل إنه سوف يهرب الى موسكو ليلتحق بالرئيس الهارب بشار الأسد.. نقول له: إنّ الرئيس دونالد ترامب ليس رئيساً عادياً لأميركا، بل هو «امبراطور العالم»، وذلك لو سألنا أنفسنا هذا السؤال: هل يوجد بلد في العالم ليس فيه قوات عسكرية أميركية حتى في سوريا وفي أهم منطقة في سوريا منطقة النفط؟ هناك عدد من القواعد الأميركية لا يستهان بها، إذ يتراوح العدد بين 20 و30 موقعاً عسكرياً.

باختصار، لا يوجد بلد في العالم لا توجد فيه قوات أميركية أو أسطول أميركي. بالمقابل، هل توجد أية قوات لأية دولة في العالم خارج بلدها غير القوات الأميركية؟

إنطلاقاً من ذلك، جاء الرئيس الذي يعرف كيف يستفيد من هذا الانتشار... وقد أثبتت الأحداث خاصة بعد عملية إيران، حيث وجه ضربة -كما ذكرت الباحة- الى المفاعلات النووية الثلاث في كل من: نطنز، فوردو، أصفهان. وطبعاً خلال 12 يوماً دمر ما كلف إيران عشرات السنين من الوقت لبنائها، و1000 مليار دولار كلفة هذه المنشآت. فكان الدرس قاسياً لإيران تمنى أن تكون قد اعتظت منه.. وهنا نقول إنه ومنذ اكتشفت أميركا أن إيران تريد بناء مفاعل نووي وذلك في عام 1975 بمساعدة ألمانية، والاجتماعات التي حصلت في أوروبا بين الدول «الخمس زائد واحد»، أميركا تبحث مع إيران حلاً لقضية المفاعل النووي الإيراني، وإيران تكذب وتماطل وتسوّف، حتى جاء البطل الذي لا يعرف ولا يقبل الكذب... واتخذ القرار الذي وضع حداً للفتلان الدولي.

الرئيس دونالد ترامب ليس كباقي الرؤساء، لا في أميركا ولا في العالم: أولاً لأنه صريح، ثانياً قوي، ثالثاً جري، رابعاً صاحب قرار. عندما يقرّر ينفّذ، ولا يتردّد لثانية واحدة.

أخيراً، أعجبني قول أحدهم إنّ الرئيس ترامب لم يأخذ موافقة الكونغرس، فكان الجواب: هناك احتمال ولو ضئيل أنه لو عرض هذا المشروع على الكونغرس لكان يمكن أن يتسرّب الى الأعداء، وهذا يعرض أميركا الى خطر.

والرئيس ترامب يتبع قول «إن عزمتم فتوكلوا».

### عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com



## لبنان يحيد نفسه عن أزمة قنزويلا ويتربقّب التداعيات على وضع المنطقة

«الشرق» - تيريز القسيس صعب ماذا بعد اعتقال الولايات المتحدة الأميركية الرئيس فنزويلي مادورو؟ أسئلة يطرحها الكثير من المسؤولين والمحليلين الدوليين والاقليميين، وترقب كبير للأيام والاسبوع المقبلة لمعرفة سير الامور والتوجه التي تضمنها اميركا لدول المنطقة. صحيح ان اعتقال مادورو فاجأ العديد من الدول لا سيما دول المجانعة والداعمة لفنزويلا من حيث نجاح العملية الأميركية باتقان كبير، وهذا دليل واضح على الخبرة العالية والمتفوقة للاستخبارات وقوة النخبة في الجيش الأميركي لا يضاهيها اي عمل مخبراتي آخر. واعتبر مرجع دبلوماسي في إحدى الدول الأوروبية المؤثرة على الساحة الدولية ان الساحة الدولية تتخبط بين مؤيد ومعارض لما قامت به اميركا. وعبر الدبلوماسي الذي يشغل منصبا في الاتحاد الأوروبي عن مخاوف من تداعيات اعتقال مادورو، وان الساحة الدولية قلقة جدا من هذه التطورات التي خرقا في الدساتير والقوانين والاعراف الدولية. وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه خلال اتصال مع «الشرق» ان المنظمات الدولية اكان يتقبون الامن او الامم المتحدة او الاتحاد الاوربي يتقبون ويتابعون باهتمام بالغ مسار تطورات الاوضاع في كراكاس والدول المجاورة مثل كوبا، وايران، والصين وغيرهم من «المنظمات والاحزاب» التي تشكل عقبة امام مساعي السلام. أما لبنانيا، فيعتبر المرجع اعلاه ان لا مصلحة للبنان في الوقت الحالي ان وباتخاذ موقفا معاديا او مؤيدا لاعتقال مادورو. اضافة الى ان الجميع يدرك الدعم الغير محدود الذي قدمته فنزويلا لحزب الله، والذي ابنته صامدا على الساحة الداخلية والخارجية. فلبنان الدولة، يتربقّب ما ستسفر عنه التحقيقات لبنني على الشيء مقتضاه امام التحولات الكبيرة التي سترسم معالم الصورة الجديدة للمنطقة. Tk6saab@hotmail.com

## رئيس الجمهورية بحث الأوضاع مع زوّاره



لقاء عون وإيلي سالم

عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى الأوضاع الامنية في البلاد عموماً وفي منطقة الجنوب خصوصاً في ضوء المهام التي يتولاها الجيش في منطقة جنوب الليطاني. كما تناول البحث نجاح الاجراءات التي اتخذها الجيش والقوى الامنية الاخرى لحفظ الامن ليلة رأس السنة، إضافة الى مهام امنية اخرى نفذها

## مطر يحذر من خطر «الفلول» على الأمن في لبنان وسوريا



النائب إيهاب مطر

كتب النائب إيهاب مطر عبر منصة «اكس»: «يبدو أن العام ٢٠٢٦ سيكون مزدهراً بالأحداث الكبيرة على بلدنا الصغير. وإذ كنا أمام الإحتمالات المندرة بالشؤم لموضوع «السلح غير الشرعي» فإننا الآن أمام خطر «الفلول» الذي يهدد أمن لبنان مثلما يهدد أمن سوريا الجديدة. ونحن لا نشك بناتاً بنية السلطات الجديدة، في البلدين الشقيقين، فإننا نتمنى إيلاء قضية الفلول المزيد من المتابعة والتنبه والتنسيق على كل المستويات بين بيروت ودمشق لأن الخطر مشترك، مع الدعوة الى إبقاء العين الأمنية مفتوحة على الشمال وعكار، حيث التماس مع الحدود السورية، وسط خشية الأهالي من أي فتنة تحرك اضطراباً أمنياً جديداً».

## الجميل: النظام الإيراني اختطف لبنان عبر «الحزب» لأكثر من عقدين



النائب سامي الجميل

العيش ممّا بسلام في أخوة حقيقية، وبناء شراكة فعلية تخدم مصلحة لبنان ورفاهية شعبه، كل شعبه».

كتب رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل على منصة «أكس»: «يخوض الشعب الإيراني نضالاً تاريخياً: نضالاً من أجل الحرية، ومن أجل حقوق الإنسان، ولا سيما حقوق المرأة، ومن أجل الديمقراطية والكرامة. وهو نضال ضد الفقر، وضد الظلمة، وضد العنف اليومي الذي تفرضه أيديولوجيا وحشية. كما هو نضال ضد الهدر المنهجي لثروات إيران الوطنية في تمويل زعزعة الاستقرار في المنطقة بدلاً من خدمة الشعب الإيراني».

وفوق كل ذلك، هو نضال ضد استخدام أموال الإيرانيين لتمويل حزب الله في لبنان، وضد استغلال الأراضي اللبنانية وحياة اللبنانيين لحماية النظام الإيراني من أي تهديد خارجي.

لأكثر من عقدين، اختطف النظام الإيراني بلدي لبنان عبر حزب الله. وقد فُرضت هذه الهيمنة من خلال الاغتيالات السياسية، والاجتياحات المسلحة لشوارع بيروت، وغسل دماغ الأطفال، وتهديد المعارضين السياسيين، وعرقلة الانتخابات وسائر الاستحقاقات الدستورية بشكل متعمد.

لقد تحول لبنان إلى رهينة، يُضخّ به دفاعاً عن نظام دكتاتوري وأيديولوجيا لا تعبّر عن إرادة الشعب اللبناني والإيراني.

ولهذه الأسباب كلها، أقف إلى جانب النساء والرجال الشجعان الذين يناضلون من أجل الحرية في إيران. آملاً أن يستعيد الشعب الإيراني حقوقه ويتمكّن اللبنانيون، ومن مختلف الطوائف، من

## «سيدة الجبل»: لإنهاء ملف السلاح

الحدث المذهل الذي إدى إلى توقيف الرئيس الفنزولي، نيكولاس مادورو، والذي تجاوز كل الأعراف القانونية الدولية والأممية، مؤكداً ان «تسارع الأحداث بهذا الشكل يوجب على الدولة اللبنانية الاسراع في إنهاء ملف السلاح غير الشرعي في كل لبنان، وتطبيق القرار ١٧٠١ على كل الأراضي اللبنانية دون تسويق لأنه يجزّ على البلاد مخاطر عسكرية وأمنية وسياسية لم يعد للشعب اللبناني طاقة على تحملها».

عقد «لقاء سيدة الجبل»، اللبناني، الإسراع بدراسة هذا القانون بأولوية مطلقة، وبغض النظر عن أي شيء آخر، وذلك وأصدر المجتمعون، بياناً، لفتوا فيه الى «ان مشروع قانون «الفجوة المالية»، أصبح ملك المجلس النيابي كهيئة تشريعية، بعد أكثر من ٦ سنوات من الشلل المتعمد»، معتبرين ان «الأزمة المالية طالعت بدرجة أولى أموال المودعين كما كل المؤسسات المالية الخاصة والعامة في لبنان، لذلك مطلوب من النواب، كممثلين للشعب

عقد «لقاء سيدة الجبل»، اللبناني، الإسراع بدراسة هذا القانون بأولوية مطلقة، وبغض النظر عن أي شيء آخر، وذلك وأصدر المجتمعون، بياناً، لفتوا فيه الى «ان مشروع قانون «الفجوة المالية»، أصبح ملك المجلس النيابي كهيئة تشريعية، بعد أكثر من ٦ سنوات من الشلل المتعمد»، معتبرين ان «الأزمة المالية طالعت بدرجة أولى أموال المودعين كما كل المؤسسات المالية الخاصة والعامة في لبنان، لذلك مطلوب من النواب، كممثلين للشعب

## سعيد: «إيلي مادورو اليوم دورو بكر»

كتب النائب السابق فارس سعيد عبر حسابه على منصة «إكس» أن حزب الله «يكذب عندما يقول إن القرار ١٧٠١ يقتصر على جنوب نهر الليطاني، وأن ما هو شمال الليطاني يرتبط باستراتيجية دفاعية وطنية». وشدد سعيد على أن «إنكار حزب الله للحقيقة وسياسة «أكل الرأس» قد انتهت»، معتبراً أن هذه المرحلة لم تعد قابلة للاستمرار. وأضاف في منشوره: «إلي مادورو اليوم دورو بكر»، في إشارة إلى ما وصفه بتداعيات السياسات القائمة.

## جابر التقي النائب أشرف بيضون مع وفد من التعليم المهني



لقاء جابر وبيضون

أكد وزير المالية ياسين جابر الحرص والاهتمام الخاصين على تطوير التعليم المهني والتقني في لبنان، والسعي لتعزيز كل ما يرفع مستواه إلى ما تقتضيه الاستجابة للحاجات التي تتماشى مع التقدم والتحديث العالمي المتنامي. وقال أمام وفد من ممثلي اساتذة التعليم المهني حضر برفقة النائب أشرف بيضون إننا نتطلع إلى التعليم المهني كواحد من ركائز البنية التعليمية القادر على رفد القطاعات الاقتصادية بالطاقات والكادرات المنتجة.

## العلامة فضل الله: لحماية النقابات من المناكفات السياسية والحزبية

استقبل العلامة السيد علي فضل الله، رئيس جمعية «متخرجي المبرات» ونائب نقيب أطباء الأسنان في لبنان الدكتور محمد المصري، حيث تم التشاور في عدد من القضايا الثقافية والطبية والاجتماعية، كما وضعه في أجواء عمل مجلس النقابة الجديد.

ورحب فضل الله بالدكتور المصري، مهتماً بانتخابه، ومقدراً المكانة العلمية والكفاءة التي يمتلكها، إضافة إلى روحية الانفتاح التي يعمل على ترسيخها، مؤكداً «ضرورة أن تبقى النقابات بعيدة عن التجاذبات والمناكفات السياسية والحزبية، داعياً إلى تفعيل دورها وتطوير عملها على مختلف المستويات». وشدد على «أهمية العلم كقيمة كبرى تتحرك في خدمة الناس»، مشدداً على «العمل للاستفادة من

## البحريني ينسحب من «الاعتدال الوطني»

أعلن النائب وليد البحريني انسحابه من تكتل «الاعتدال الوطني»، وقال في بيان: «انطلاقاً من إيماني العميق بأن العمل العام لا يستقيم، إلا على قاعدة الكرامة، وبأن الشراكة السياسية الحقيقية تبنى على صون الظهور لا على إثقالها، وعلى حفظ الثقة لا على استهلاكها، أعلن انسحابي من تكتل الاعتدال الوطني». وأشار إلى أن «حفظ الكرامة ليس تفصيلاً عابراً، بل هو جوهر السياسة حين تمارس بصدق»، معتبراً أن «حماية الظهور ليست شعاراً، بل التزاماً أخلاقياً بين

## شؤون محلية

## المصارف تدعو «بالإجماع» إلى اتخاذ موقف حرّ وشجاع يحمي القطاع

عقد مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان اجتماعاً اليوم برئاسة رئيسها الدكتور سليم صفيح، لمناقشة مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع المحال إلى المجلس النيابي، وأصدرت الجمعية على أثره بياناً بإجماع المشاركين، دعت فيه «جميع اللبنانيين وفي طليعتهم المجلس النيابي الكريم إلى اتخاذ موقف حرّ وشجاع يحمي المودعين أولاً، والقطاع المصرفي ثانياً هذا القطاع الذي يجب أن يعي الجميع أن لا اقتصاد دون، ولا يتوهم البعض أنه يمكنهم استبداله بالسهولة التي يظنون». وهنا نصّ البيان: «إن المصارف العاملة في لبنان، التي التأمّت بتاريخ ٢٠٢٦/١/٥ لتداول ودراسة مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع المحال إلى المجلس النيابي بموجب المرسوم رقم ٢٢٢٤ تاريخ ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٥، تؤيد خطوة إصدار قانون بعد أكثر من ٦ سنوات من بداية الأزمة، وتبدي بشأنه الملاحظات التالية:

إن المشروع صدر دون أية دراسة جديّة للأرقام التي يستوجبها تنفيذه. وكان عليه، لو جدي، أن يسبق إصدار المشروع تحديد حجم الفجوة، وكيف ستؤثر على مصرف لبنان وعلى المصارف، وتقدير دقيق للأصول غير المنتظمة، وحجم المبالغ المتوجبة لتسديد مختلف الودائع والتحقق من توفر السيولة اللازمة لذلك... ولا يُردّ على ذلك أنّ المشروع وضع إطار الحل، فمن يضع إطار الحل لا يمنح للمودعين ضمانات قد لا يكون من الممكن الوفاء بها. هذا في وقت تميّز المشروع بتملص الدولة اللبنانية، وهي المستفيد الأول من الهدر الذي أدى إلى نشوء الفجوة، من الاعتراف الواضح بديونها تجاه مصرف لبنان رغم ثبوت تلك الديون، وبالتزامها بتسديدها، وبتسديد العجز في ميزانيات مصرف لبنان المتعاقبة وفقاً لأحكام المادة ١١٣ من قانون النقد والتسليف، مما يلغي حجم الفجوة لصالح المودعين. هذا بصرف النظر عن كون الدولة اللبنانية هي أيضاً المستفيدة الأولى من الأزمة حيث أدى تدهور سعر العملة إلى تقليص الدين العام المترتب بذمتها مما كان يزيد عن اثنين وتسعين مليار دولار إلى ما تتدنى قيمته السوقية عن عشرة مليارات دولار، وهو بالمناصفة عند مقارنته بالناتج المحلي، من أصغر النسب في العالم. وبالرغم من ذلك، لا أحد يدعو الدولة اللبنانية إلى دعم مصرف لبنان والمصارف، بل إلى تسديد ديونها وتنفيذ التزاماتها القانونية تجاه مصرف لبنان، مما يسمح برّد ودائع المودعين. وقد تبنت المشروع مقاربة خاطئة في تحميل الأصول غير المنتظمة للمصارف فوراً عوض تخفيضها أولاً من حجم الفجوة، وكأن هدفه الأساسي هو الإطاحة برؤوس أموال المصارف، متبنياً ما يناسبه من إملاتات صندوق النقد الدولي، في وقت أنّ قواعد المحاسبة (IFRS ٩) والمنطق السليم يفرضان عكس ذلك. وبالفعل، إذا كان هذا القسم من الودائع هو غير نظامي ولن يُسترد، فلماذا تحميله للمصارف؟

تتم إن المشروع، في تناقض واضح مع أسبابه الموجبة التي يدعى الحفاظ عليها، لم يتكّ قاعداً دستورية إلا وخالفها، (١) بدءاً بملكية الودائع، وهي بالمناسبة ملكية ودائع المودعين في المصارف وملكية ودائع المصارف في مصرف لبنان على حد سواء، (٢) ومبدأ المساواة في تحمل المواطنين الأعباء العامة عبر تحميل قسم كبير من الفجوة التي تسبب بها مصرف لبنان والدولة على فئة واحدة من المجتمع هي فئة المصارف، (٣) ومبدأ عدم رجعية القوانين لجهة مساسها بالأمن التشريعي وبالأوضاع القانونية المنتهية والحقوق المكتسبة وفرض غرامات على تصرفات قانونية سابقة بعد وصفها بالتعويض، (٥) ومخالفة قاعدة فصل السلطات حيث أعطى إداريون حق اتخاذ قرارات ذات طابع قضائي وباستثنائية وحتى دون احترام حقوق الدفاع (٦) وقاعدة وضوح التشريع في ضوء الغموض في تفسير بعض أحكامه.

هذا بالإضافة إلى أخطاء قانونية أخرى لا تقل خطورة مثل مخالفة قاعدة الإثراء دون سبب حيث يُثري كل من مصرف لبنان والدولة نفسه دون سبب على حساب المصارف، مثلاً عبر رسملة مصرف لبنان بالأصول غير المنتظمة، وعبر تحويل التعويضات عن الأعباء غير المنتظمة لحساب تسديد الودائع الذي يستفيد منه مصرف لبنان بواقع ٨٠٪ عوض أن يخص التعويض، في حال اعتيرناه كذلك، للمصارف التي حملها المشروع الأصول غير المنتظمة، وإطلاق وصف غير مسندة إلى أصول بل إلى إيرادات أصول يعرف القاضي والداني أنها بعيدة كل البعد عن تغطية شرائح الودائع التي يفترض أن تضمنها، ناهيك عن التضحية بالمودعين الكبار الذين يعاملون بأقل مما يحصل عليه حامل سندات اليوروبوندز، فهل هذا هو الهدف من المشروع؟

وباختصار، إن هذا المشروع المبرر بضرورات المنفعة العامة يهدم كل من تبقى منها: فهو يضحي بالمودعين الكبار الذين يركز عليهم الاقتصاد اللبناني وينهي تقيهم بالقطاع المصرفي، ويصغر رؤوس أموال المصارف ويهدد علاقاتها بالمصارف المراسلة، ويحوّل الاقتصاد إلى اقتصاد عنوانه الوحيد خلال العشرين سنة القادمة استرداد الودائع دون أي جذب للاستثمارات الجديدة التي ستتلعثم دون شك مما حلّ لسابقتها، بحيث يكون المشروع من حيث يدرى أم لا يدرى قد اعتمد منطق تصفية القطاع المصرفي وهدم الاقتصاد الوطني.

ففي ضوء ما تقدم، تدعو المصارف العاملة في لبنان جميع اللبنانيين وفي طليعتهم المجلس النيابي الكريم إلى اتخاذ موقف حرّ وشجاع يحمي المودعين أولاً والقطاع المصرفي ثانياً. هذا القطاع الذي يجب أن يعي الجميع أن لا اقتصاد دون، ولا يتوهم البعض أنه يمكنهم استبداله بالسهولة التي يظنون».



## الكعكي مكرماً من مجلة وقناة «العالمية»: لولا الوجود المسيحي لما كان لبنان



عساكر مكرماً الكعكي

حققت أمنية في حياتي، وهي إسعاد امي التي تشاهد من عليانها ان ابنها يكرم من أهلها». تابع: «أنتم المسيحيين الحقيقيين، وأعني أنّ المسيحي الحقيقي هو الذي يروى الكنيسة للصلاة لا للماحكات. المسيحيون الحقيقيون هم الذين يحافظون على دينهم وعلى القيم الانسانية كالأخلاق. أهم ما يُميّز لبنان عن باقي الدول العربية هو الوجود المسيحي الذي لولاه لكان لبنان مثل اليمن، ولما كان لبنان الجمال والعلم والأخلاق والتقدم». تابع: «كثير يسألوني اليوم: هل ستندلع الحرب على لبنان من جديد؟ وجوابي هو ما قاله لي مسؤول كبير في الدولة: أنت تغلّبت على جميع المنجمين الذين يتوقعون الحرب. فأنت منذ أن ترشح الرئيس الأميري دونالد ترامب تقول أنه سيكون رئيساً تاريخياً. ومع مرور الأيام، يتحقق كلامك وها أنا أؤكد أنه لولا الرئيس ترامب لكانت الضفة الغربية انتهت، فهو الذي منع اليهود من ضمّها. وأيضاً كانت غزّة انتهت، ولكان لبنان بتصرف اليهود. قال ترامب لليهود: أنا أحب لبنان، وصهري لبناني، وهذا شعب طيّب، لا يجوز أن تفتعلوا معه الحروب كل عشر سنوات. أنا سأنهي الحرب على لبنان. والدليل أنّ أكبر السفارات الأميركية في العالم هي في لبنان، هذا البلد الصغير». أضاف: «أنظروا وراقبوا ماذا فعل ترامب اليوم في فنزويلا. ترامب هو رجل جدي ويعمل لتحقيق السلام. نحن اللبنانيين، لا نقصنا إلا محبة بعضنا البعض. ولكن علينا أن نرتفع عن الطمع بالحصول على المكاسب. المهم هو الوطن لا الأشخاص».

ختم: «أشكر أخي فوزي لأنه حقق جزءاً من أمنيّاتي. صحيح أنني نقيب للصحافة، ولكن هناك أهم من ذلك، وهو أنني صاحب أقدم جريدة في لبنان (الشرق)، عمرها مئة سنة. فقد أسسها سنة ١٩٢٦ غوني الكعكي الجد، وانتقلت إلى والدي خيري، واليوم هي في عهدي». ثم قدم عساكر درعاً تكريمية للنقيب الكعكي، مع شهادة تقدير، ليبقى منارة للكلمة الحرة.

أقام رئيس تحرير مجلة وقناة «العالمية» الإعلامي فوزي عساكر غداء لمناسبة الأعياد على شرف نقيب الصحافة غوني الكعكي وفاعليات، في مطعم «ملك البحر» - غزير في حضور رئيس جمعية «من حقي الحياة» الخوري طوني الخوري، قائمقام جبيل نتالي مرعي الخوري، رؤساء بلديات: جبيل الدكتور جوزف الشامي، بلاط قرطوبن ومستيتا عبود العتيق، امهج نزيه أبي سمعان، غلبون المهندس ايلي جبرائيل، بجه رستم صعيبي، رئيس رابطة مختار قضاء جبيل المهندس كريستيان القصيفي، مختاري بلاط: روجيه وبطرس القصيفي، رئيس بلدية البربرة الأسبق فادي مفرج، المدير العام السابق لمؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان المهندس جان جبران، رئيسة كاريتاس جبيل جانين الحدّاد بولس، رئيسة مكتب الشؤون الإجتماعية في جبيل جمال شلهوب، الدكتور سايد درغام، الإعلامي آغوب طوبالان، وعائلة صاحب الدعوة: رنده عساكر، المهندس داني عساكر وزوجته كريستينا، وانطوني عساكر.

### عساكر

رحب عساكر بالحضور، وأشاد بالدور الاعلامي الوطني الذي يؤديه النقيب الكعكي، من خلال جريدة «الشرق» التي أسسها جده منذ مئة عام. وقال: «يسعدني أن أقدم درعاً تكريمية للنقيب الكعكي، كناية عن أزره لبنان، التي هي شعار العلم اللبناني. هذه الأزره التي مهما عصفت فيها الرياح لا يسقط منها غصن. كما سأقدم للنقيب شهادة تقدير باسم أسرة العالمية».

### الكعكي

أشاد الكعكي بالعمل الصحافي الذي يؤديه عساكر عبر «العالمية»، وعبر مقالاته في جريدة الشرق. ووصف تكريمه اليوم بأنه تكريم بين أهل، وقال: «هذا اليوم من اسعد أيام حياتي، لأنني حققت ما لا يعرفه احد، وهو ان والدتي من بلدة يشعلته وقد عشت طفولتي فيها وأقدر أهل هذه المنطقة ومحبتهم لي وأقدر مقاماتهم. واعتبر اليوم اني

## الحجار استقبل محافظين و «إدارة السير» وموظفين: للعمل بروح المسؤولية خدمة للمواطنين



الحجار مستقبلاً المحافظين

الإصلاحية لضمان حسن سير المرفق وتقديم خدمات أفضل إلى المواطنين». وأعطى توجيهاته بضرورة «التزام أعلى معايير الشفافية والانضباط، وتعزيز التنسيق بين مختلف الأقسام، والسعي لتسهيل معاملات المواطنين وتسريعها وتطوير العمل، وفقاً لحاجات المرحلة المقبلة». ومن الزوار: المدير العامة للأحوال الشخصية بالتكليف رودينا مرعب ورؤساء دوائر النفوس، وأكد بـ«جهود العاملين في المديرية والإدارات التابعة لها، معلناً أن «الإدارة قادرة على مواجهة التحديات والارتقاء بمسؤولياتها، متى توافرت الإرادة والشفافية والأشخاص العاملون بضمير ومهنية». ولفت إلى «أن هناك استحقاقات مقبلة تتطلب منا جميعاً الجهوية الكاملة والتعاون لتأمين حسن سيرها»، مؤكداً أن «الهوية الرقمية تشكل أحد أهداف الوزارة الأساسية في المرحلة المقبلة، تهيئاً للانتقال إلى المكننة الشاملة وتحديث الإدارة بما يواكب تطلعات المواطنين ويعزز كفاءة العمل الإداري».

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه في الوزارة، المحافظين في زيارة تهنئة بالأعياد. وكان اللقاء مناسبة لعرض شؤون المناطق والتحديات الإدارية الجارية ضمن مسؤوليات المحافظين، لا سيما في ما يتعلق بالاستحقاق الانتخابي النيابي المقبل. وأثنى الحجار على حسن المستمرة لشؤون المواطنين والإشراف على حسن أداء الإدارات المحلية، مؤكداً «ضرورة مواصلة العمل بروح المسؤولية خدمة للمواطنين». والتقى الحجار رئيس مجلس إدارة المدير العام لهيئة إدارة السير والآليات والمركبات بالتكليف محافظ بيروت القاضي مروان عبود، أعضاء مجلس إدارة الهيئة، رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات العميد نزيه قريصلي ورؤساء المصالح والدوائر والأقسام والفروع. وخلال اللقاء، نوّه الوزير الحجار بـ«الجهود التي بذلت خلال الفترة الأخيرة لإعادة تنظيم العمل في مصلحة تسجيل السيارات والآليات»، مؤكداً «أهمية استكمال الخطوات

## وزير الثقافة استقبل السفير الأميركي



لقاء سلامة وعيسى

استقبل وزير الثقافة غسان سلامة في مكتبه في المكتبة الوطنية - الصنائع، سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان ميشال عيسى في زيارة بروتوكولية، لم تخل من التطرق إلى الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الأصعدة لا سيما الثقافية منها وأهمية تفعيل التعاون في إطار دعم التبادل الثقافي وتعزيز العلاقات الثنائية.

أكد السفير عيسى «أن السفارة الأميركية في لبنان تواصل تعاونها المثمر مع وزارة الثقافة اللبنانية».

## الصايغ: في الانتخابات المقبلة خيارات أكثر من سياسية

قال عضو كتلة الكتائب النائب سليم الصايغ من عرمون -فتوح كسروان في كلمة خلال مأدبة محبة بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة جمعت إلى رئيس الاقليم ميشال حكيم رؤساء اقسام وسط وجرد الفتوح بدعوة من رئيس القطاع وقسم عرمون سيمون حكيم: «حضوركم الحي هو فعل إيمان بلبنان الذي ينتصر دائماً»، مضيفاً: «مرّ الكثيرون على التاريخ وأصبحوه منا أما انتم فتتكونون على التاريخ ولا تتكلموا عليه. الغد لكم ولبن يتشارك معكم القيم قبل المصالح، نحن نكون أو لا نكون أحراراً ولملتزمين في آن، كما نحن أوفياء وأقوياء، ثابتين ومنفتحين، من دون عقد خوف أو غطرسة، أو نقص أو تفوق». وتابع

## اعلانات رسمية

مطلوب سائقين لبنانيين طلب توظيف سائقي شاحنات عمومية تعلن نقابة مالكي الشاحنات العمومية في مرفأ بيروت عن حاجتها لسائقين لبنانيين متمرسين لقيادة الشاحنات العمومية التي يفوق وزنها ٢١ طن العاملة على مرفأ بيروت الشروط المطلوبة : صورة عن الهوية - صورة عن اجازة السوق لهذه الفئة صالحة - سجل عدلي - افادة سكن - خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات تقدم الطلبات داخل مقر النقابة في مرفأ بيروت من الاثنين لغاية الجمعة بدءً من تاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٦.	اعلان امانة السجل العقاري في صيدا طلب حنظل صلاح الخنسا سند تمليك بدل ضائع للعقار ١٧٣ ارزي للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري باسم حسن	اعلان امانة السجل العقاري من امانة السجل العقاري في جبيل طلب السيد كمال توفيق ظاهر بوكالته عن كلود جرجس الحاج سند تمليك بدل عن ضائع للعقارات ٣٥٧ - ٧١٤ - ٧٣٤ ٨٦٢ - ٩٦٦ من منطقة ادونيس وسنور للمعتز مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما. امين السجل العقاري في جبيل سعد حدشيتي	أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب ماجد موسى بوكالته عن غسان توفيق السكاف بصفته احد ورثة هند خليل المكاري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٩١ جبرائيل للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	محمود مصطفى عطية سند تمليك بدل ضائع للعقار ١٤٣ بنين للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب آهين ومجد أولاد محمد هيسم دندشلي بموجب عقد البيع المسجل لدى أمانة السجل العقاري يومي ٨٠٣ / ٢٠٢٥ عن نسمة ومهي أولاد محمد هيسم دندشلي سندان تمليك بدل ضائع للعقارين ٤٥٦ و ٤٨٧ شدرا مشتي حسن - مشتي حمود للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	بصفته المالك سند تمليك بدل عن ضائع باسم غسان سليم عويني (رقبة) واميرة محمود العويني (استثمار) بالقسم ١٣ من العقار ٥٠١٦ منطقة المزرعة العقارية للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في بيروت جويس عقل اعلان لأمانة السجل العقاري في طرابلس طلب سليم جواد كرم بوكالته عن عادل احمد طلال الفاضل رعد بصفته احد ورثة احمد طلال نصوح الفاضل رعد سند بدل ضائع للعقار ٨٦١ و ١٣٧٤ و ١٣٧٥ و ١٣٧٦ يخعون للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب آهين ومجد أولاد محمد هيسم دندشلي بموجب عقد البيع المسجل لدى أمانة السجل العقاري يومي ٨٠٣ / ٢٠٢٥ عن نسمة ومهي أولاد محمد هيسم دندشلي سندان تمليك بدل ضائع للعقارين ٤٥٦ و ٤٨٧ شدرا مشتي حسن - مشتي حمود للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب ماجد عبد الرحمن موسى بوكالته عن عبد القادر فؤاد عز الدين سند تمليك للعقار ٢٤٨ ديردلوم وعن فؤاد خالد عز الدين العقار ٩٦ العمارة وعن مصطفى فؤاد عز الدين العقار ٦٠٣ السمنية للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب جوزيف خليل نادر موجب تفويض بعقد البيع الممسوح عن مرام سمعان ليون شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٥٤٠ بيت ملات للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في جبيل سعد حدشيتي	اعلان امانة السجل العقاري في صيدا طلب هشام زعيتز وكيل حسن حسين جمعة بصفته مشتري سندات بدل ضائع للعقار ١٥٠٦ A ٤ / وسطاني بإسم نزيهة ومحمود ومانز وندی ونجوى محمد سح اعين وعبد الغني وزكية وبدرية وهدية محمود السبع اعين للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري باسم حسن	اعلان امانة السجل العقاري في صيدا طلب السيد جوزف طانيوس اغناطيوس بوكالته عن جان لوي لويس قرداحي اصدار سند تمليك بدل ضائع للعقار ٢٥١٧ القسم ٢ من منطقة جبيل العقارية قضاء جبيل . للمعتز مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما. امين السجل العقاري في جبيل سعد حدشيتي	اعلان امانة السجل العقاري في عكار طلب جوزيف خليل نادر موجب تفويض بعقد البيع الممسوح عن مرام سمعان ليون شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٥٤٠ بيت ملات للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في جبيل سعد حدشيتي	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب ماجد عبد الرحمن موسى بوكالته عن عبد القادر فؤاد عز الدين سند تمليك للعقار ٢٤٨ ديردلوم وعن فؤاد خالد عز الدين العقار ٩٦ العمارة وعن مصطفى فؤاد عز الدين العقار ٦٠٣ السمنية للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب ابراهيم احمد الملحم بوكالته عن سعيد علي سعد الدين الموكل من مصطفى محمود عطية الوارث من الدين	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب يوسف نادر بوكالته عن غسان توفيق السكاف بصفته احد ورثة هند خليل المكاري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٩١ جبرائيل للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب آهين ومجد أولاد محمد هيسم دندشلي بموجب عقد البيع المسجل لدى أمانة السجل العقاري يومي ٨٠٣ / ٢٠٢٥ عن نسمة ومهي أولاد محمد هيسم دندشلي سندان تمليك بدل ضائع للعقارين ٤٥٦ و ٤٨٧ شدرا مشتي حسن - مشتي حمود للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب يوسف نادر بوكالته عن غسان توفيق السكاف بصفته احد ورثة هند خليل المكاري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٩١ جبرائيل للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب آهين ومجد أولاد محمد هيسم دندشلي بموجب عقد البيع المسجل لدى أمانة السجل العقاري يومي ٨٠٣ / ٢٠٢٥ عن نسمة ومهي أولاد محمد هيسم دندشلي سندان تمليك بدل ضائع للعقارين ٤٥٦ و ٤٨٧ شدرا مشتي حسن - مشتي حمود للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب يوسف نادر بوكالته عن غسان توفيق السكاف بصفته احد ورثة هند خليل المكاري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٩١ جبرائيل للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب آهين ومجد أولاد محمد هيسم دندشلي بموجب عقد البيع المسجل لدى أمانة السجل العقاري يومي ٨٠٣ / ٢٠٢٥ عن نسمة ومهي أولاد محمد هيسم دندشلي سندان تمليك بدل ضائع للعقارين ٤٥٦ و ٤٨٧ شدرا مشتي حسن - مشتي حمود للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب يوسف نادر بوكالته عن غسان توفيق السكاف بصفته احد ورثة هند خليل المكاري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٩١ جبرائيل للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب آهين ومجد أولاد محمد هيسم دندشلي بموجب عقد البيع المسجل لدى أمانة السجل العقاري يومي ٨٠٣ / ٢٠٢٥ عن نسمة ومهي أولاد محمد هيسم دندشلي سندان تمليك بدل ضائع للعقارين ٤٥٦ و ٤٨٧ شدرا مشتي حسن - مشتي حمود للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب يوسف نادر بوكالته عن غسان توفيق السكاف بصفته احد ورثة هند خليل المكاري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٩١ جبرائيل للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب يوسف نادر بوكالته عن غسان توفيق السكاف بصفته احد ورثة هند خليل المكاري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٩١ جبرائيل للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب يوسف نادر بوكالته عن غسان توفيق السكاف بصفته احد ورثة هند خليل المكاري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٩١ جبرائيل للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب يوسف نادر بوكالته عن غسان توفيق السكاف بصفته احد ورثة هند خليل المكاري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٩١ جبرائيل للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب يوسف نادر بوكالته عن غسان توفيق السكاف بصفته احد ورثة هند خليل المكاري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٩١ جبرائيل للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب يوسف نادر بوكالته عن غسان توفيق السكاف بصفته احد ورثة هند خليل المكاري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٩١ جبرائيل للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب يوسف نادر بوكالته عن غسان توفيق السكاف بصفته احد ورثة هند خليل المكاري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٩١ جبرائيل للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب يوسف نادر بوكالته عن غسان توفيق السكاف بصفته احد ورثة هند خليل المكاري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٩١ جبرائيل للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب يوسف نادر بوكالته عن غسان توفيق السكاف بصفته احد ورثة هند خليل المكاري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٩١ جبرائيل للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلب يوسف نادر بوكالته عن غسان توفيق السكاف بصفته احد ورثة هند خليل المكاري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١١٩١ جبرائيل للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	اعلان لأمانة السجل
---	---	---	--	---	--	---	---	--	---	--	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	-----------------------



## بعد سلسلة تهديدات.. غارات للعدو جنوباً وبقاعاً سبقتها قطع طرقا تحسباً وقصف مدفعي وتمشيط بالرشاشات الثقيلة طال عدداً من البلدات الحدودية



في وقت سابق، وتزامنا، أطلقت مدفعية الجيش الاسرائيلي قذائف باتجاه وادي علما الشعب لجهة الضهيره. هذا وشنت مسيرة اسرائيلية غارة على سيارة من نوع «راييد» في بلدة بريقع الجنوبية قبل الظهر، وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن «الغارة أدت إلى إصابة مواطنين اثنين بجروح، وألقت مسيرة اسرائيلية صباحا عبوات متفجرة على قنّ دجاج، في محيط أحد المنازل السكنية في بلدة الخيام، ما أدى إلى تدميره دون وقوع إصابات بشرية».

وأفادت «الوكالة الوطنية للاعلام» بأن جيش العدو استهدف منطقة المحافر عند أطراف بلدة عيترون بعدد من القنابل الحارقة.

الفات. وأفادت «الوكالة الوطنية للاعلام»، ان عناصر الدفاع المدني في كشافة «الرسالة الإسلامية» و«الهيئة الصحية الإسلامية»، وبلدية كفرملي، قطعوا الطريق المؤدي إلى بلدة كفرحتي، حفاظا على سلامة المواطنين، بعد اطلاق العدو الاسرائيلي تهديدا بقصف أحد المباني بين بلدي كفرحتي وكفرملي في اقليم التفاح، فيما عملت بلدية كفرحتي على إخلاء المكان المههد، إضافة الى الابنية والمحال المجاورة. وبترافق ذلك مع تحليل للطيران المسير المعادي على علو منخفض جدا في أجواء البلدة. كما افيد بأنه تم «قطع الطريق في أنان بين صيدا وجزين، تحسبا للضربة الاسرائيلية المحتملة.

يذكر ان منطقة النبع في كفرحتي المهدة، كانت تعرضت للقصف

أصدر المتحدث باسم جيش العدو الاسرائيلي أفيخاي أدري إنذاراً عاجلاً إلى سكان لبنان وتحديداً إلى بلدي أنان (عنان) والمنارة (الحماره). وأعلن أن «الجيش الاسرائيلي سيهاجم على المدى الزمني القريب بنى تحتية عسكرية تابعة لحماس في تلك المنطقتين.

وبعد دقائق، وجّه أدري إنذاراً ثانياً إلى سكان لبنان، ولا سيما في بلدي كفرحتا (جنوب لبنان) وعين التينة (البقاع الغربي)، محذراً من أن الجيش الاسرائيلي سيشنّ في الفترة الزمنية القريبة هجمات تستهدف، وفق ادعائه، بنى تحتية عسكرية تابعة لحزب الله.

واقيد بأن المنزل المههد بالقصف في بلدة المنارة في البقاع الغربي هو منزل الشهيد شرجيل السيد الذي اغتاله العدو الاسرائيلي العام

## «الريجي» دهمت مستودعات لتخزين المصنوعات التبغية المهربة والمزورة



أعلنت إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية «الريجي» في بيان، «مواصلة جهودها لمكافحة المصنوعات التبغية المهربة والمزورة، وقد نفذ جهازها لمكافحة التهريب في هذا الإطار عمليات دهم لمستودعات معدة لتخزين المصنوعات التبغية المهربة والمزورة، أسفرت عن ضبط كميات من السجائر المهربة والمعسل المهرب والمزور. وسطرت محاضر ضبط بالمخالفين ينظر فيها القضاء المختص».

## عملية أمنية نوعية للجيش

نفذت القوة الضاربة في الجيش اللبناني، بالتعاون مع مديرية المخابرات، عملية أمنية نوعية في منطقة القصر الحدودية مع سوريا - قضاء الهرمل، أسفرت عن توقيف أحد أخطر المطولين في المنطقة، ويُعد الموقوف من أبرز المتورطين في جرائم منظمة، إذ يوجد بحقه مئآت مذكرات التوقيف تشمل تهماً بعمليات سرقة، وتجارة مخدرات، وخطف، وتشكيل عصابة مسلحة، وتأتي هذه العملية ضمن الجهود المستمرة التي تبذلها المؤسسة العسكرية لضبط الأمن وملاحقة الخارجين عن القانون في المناطق الحدودية.

نفذت القوة الضاربة في الجيش اللبناني، بالتعاون مع مديرية المخابرات، عملية أمنية نوعية في منطقة القصر الحدودية مع سوريا - قضاء الهرمل، أسفرت عن توقيف أحد أخطر المطولين في المنطقة، ويُعد الموقوف من أبرز المتورطين في جرائم منظمة، إذ يوجد بحقه مئآت مذكرات التوقيف تشمل تهماً بعمليات سرقة، وتجارة مخدرات، وخطف، وتشكيل عصابة مسلحة، وتأتي هذه العملية ضمن الجهود المستمرة التي تبذلها المؤسسة العسكرية لضبط الأمن وملاحقة الخارجين عن القانون في المناطق الحدودية.

## ضبط مستودع لتصنيع المخدرات وكمية كبيرة من الأسلحة الحربية

وبعد أعمال الاستطلاع والكشف وجمع المعلومات، داهمت قوة من مكتب مكافحة المخدرات الإقليمي في زحلة، بتاريخ ٢٣-١٢-٢٠٢٥، المستودع المذكور، حيث عثرت في داخله على ١١/ كلغ من حشيشة الكيف، معدّات تُستخدم في تصنيع المخدرات، كمية كبيرة من الأسلحة الحربية، تضمّنت: قنصات، عدداً من قذائف الهاون مع قواعد إطلاقها، رشاشات مضادة للدروع، قاذفات قنابل، قواذف مضادة للدروع والتحصينات، رشاشات آلية، وكمية كبيرة من الذخائر المختلفة. كما جرى توقيف اللبناني المدعو: م. ز. (مواليد عام ١٩٧٢). أُجري المقتضى القانوني بحقه بناءً على إشارة القضاء المختص، والعمل مستمر لتوقيف جميع المتورطين».

صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات المخدرات المركزي في وحدة العامة البلاغ التالي: «في سياق الشراكة القضائية حول وجود المتابعة المستمرة التي تقوم مستودع يُستخدم في تصنيع بها قوى الأمن الداخلي بملاحقة المخدرات والمواد المخدرة، إضافة للمتورطين بجرائم المخدرات إلى تخزين أسلحة حربية، في وتوقيفهم، وبناءً على معلومات منطقة البقاع - محلة كفردان،





هذه قبيلة في أفريقيا يعتقدون بأنه لو مات زعيمهم يبقى يحكمهم ويعطيهم النصائح ويدافعون عنه حتى بعد الموت وأثبتت فحوصات ال DNA بأن هؤلاء من أصول لبنانية 🤔



**مديرية المخابرات أوقفت أحد المسلحين الارهابية بالتحقيق سألوه: شو آخر عملية عملت؟ أجاب: البواسير**

لما البنت بدها تعزم رفقاتنا لعندا بتخبرهن قبل بأسبوع و بتنزل عالسوق بتشتري فستان جديد 🍷 و ضيافه و حلويات 🍰 🍩 🍪 أما الشب لما يعزم رفقاتو بيستقبلهن بالبحامه و الشحاطه و بروح لعند امو بقلنا عنا شاي ☕ بتقلو لا بقلنا أحسن ، أصلاً ما بيستاهلو 😂 😂 😂 😂

منعتني مرتي أحضر سياسة ، بقى بلشت تابع رياضة بس مش عارف اللعبة بي أيا فريق 🤔



**ليش النسوان لما يحطو مسكره بفتحو ثمهم 🤔 🤔**

**قاتلو مرتو وين رايح؟! قلها: عجهنم الحمره قاتلو: مصاحبك شي عفريته هونيك 🤔 . . #النكد بالوراثة ماشي بالعروق 🤔 🤔 🤔 🤔**



**مهما كبرت المرأة تبقى كالاطفال بتحب تشتري وبتحب تروح بالاي**

اليوم ركبت تكسي قام صاحب التكسي اجاه تلفون لانو مرتو ولدت سألوه شو بدك تسمي أبنيك؟ قام اتطلع فيني وقلني شو اسمك !! قتلنو شادي حكالهم سموه أي شي ما عدا شادي 🤔 🤔 🤔 🤔 الله لا يوفقك 🤔 🤔 🤔 🤔

**مين المجنون الي راح يشتريها 🤔 🤔 🤔**



لما اقبض مصاري بدني ابلش امسك ايدي واصمد. أنا أول مايصير مصاري 🤔 🤔 🤔 🤔 🤔



**زوجها عم بيقلاها : بتروحي على حديقة الحيوانات ؟ قالتله الزوجة : ليش يا حبيبي ؟ قالها الزوج : يعني تمبسطي مع رفقاتك**

لقيت عليها عرض



## نقيب الصحافة اللبنانية عونى الكعكي مكرّمًا في «العالمية»





## اقتصاد لبنان في عام 2025: تحديات ومؤشرات نمو تنتظر الإصلاحات الموعودة في العام الجديد 2026

في إدارة الأموال العامة، إعادة هيكلة الدين العام، وتطوير سياسات اقتصادية متينة، والحياد السياسي، فالدعم العربي سيكون أكثر وضوحاً إذا نجحت القيادة الجديدة في الابتعاد عن المحاور الإقليمية وتأكيد سياسة «النأي بالنفس».

وأكملت: ستحتاج الدول الداعمة لضمان أن أي مساعدة تُقدم سُدَّار بشفافية وعدالة بعيداً عن الهدر أو سوء الإدارة، ومن المتوقع أن يركز الدعم العربي في المرحلة المقبلة على الاستثمار في القطاعات المنتجة (مثل الطاقة، والبنية التحتية، والزراعة)، بدلاً من تقديم المساعدات المالية المباشرة. الجامعة العربية وصندوق النقد العربي يمكن أن يكون لهما دور مهم في مراقبة ودعم جهود الإصلاح. مبادرات شراكة بين لبنان والدول العربية ستعتمد على قدرة لبنان على توفير بيئة استثمارية مستقرة وجذابة. وفي هذا السياق يقول خاطر: بالطبع إن لبنان بلد عربي ولا يمكن إخراجها من محيطه العربي وبالتالي ما حصل في السابق من انقسام بين لبنان وبعض الدول العربية؛ كان سببه تعنت بعض السياسيين اللبنانيين والاستضافات السياسية، وترتب على ذلك خسارة لبنان الكثير من الدعم العربي خصوصاً في قطاعي السياحة والتجارة، وبالتالي يجب إعادة الحرارة إلى هذه العلاقات العربية. وأضاف أستاذ الاقتصاد والمال في جامعة القديس يوسف بلبنان، أن من مصلحة لبنان كبلد عربي أن يعيد امتداده الجغرافي إلى الدول العربية ويعود إلى الحضي العربي ومن مصلحته اقتصادياً أن يستفيد مما تم إقراره في مؤتمر «سيدرا» الدولي لدعم الاقتصاد اللبناني عام ٢٠١٨ الذي تم الاتفاق خلاله على تقديم مساعدات للبنان بقيمة ١١ مليار دولار، من أجل إعادة الإعمار؛ لذلك فإن إعادة حرارة العلاقات العربية هي أولوية الأولويات بالنسبة إلى سياسة لبنان الخارجية في الوقت الراهن.

### فرنسا وعودة ثقة المانحين بلبنان

وعن موقف فرنسا تجاه لبنان بعد الحرب، قالت الباحثة في الشؤون الاقتصادية والمالية إن فرنسا أدت دائماً دوراً محورياً في دعم لبنان نظراً إلى العلاقات التاريخية والثقافية العميقة بين البلدين. وجاء مؤتمر باريس-١ عام ٢٠٠١ كأول مؤتمر دولي لدعم لبنان بعد خروج احتلال الإسرائيلي من الجنوب، على وقع العلاقات الوطيدة التي جمعت رئيس الحكومة آنذاك رفيق الحريري، بالرئيس الفرنسي حينها جاك شيراك. كان التركيز على دعم الاقتصاد اللبناني من خلال توفير مساعدات مالية مشروطة بإصلاحات في المالية العامة وإدارة الدين العام. بعدها، ركز مؤتمر باريس-٢ عام ٢٠٠٢ على تقديم دعم أوسع لمساعدة لبنان على تجاوز أزمة الديون المتصاعدة. وتم تأمين أكثر من ٤,٤ مليارات دولار في شكل قروض ميسرة ومنح، لكن التنفيذ المحدود للإصلاحات المطلوبة قلل من فعالية الدعم وأبقى على الأزمات الاقتصادية قائمة. وقالت الباحثة إنه بعد مؤتمر باريس-٢، ظل لبنان يعاني من أزمات متكررة مرتبطة بالفساد وسوء الإدارة. جزء كبير من الدعم المقدم في باريس-١ و٢ كان مشروطاً بإصلاحات هيكلية لم تُنفذ تنفيذاً كاملاً. هذا أدى إلى تقليص ثقة المانحين الدوليين بقدرة الدولة اللبنانية على الالتزام بتعهداتها. يختلف الوضع بين باريس وبيروت اليوم عن مرحلة باريس-١ و٢، إذ تغيرت أولويات فرنسا وتعمقت أزمات لبنان. وتابعت أنه في عام ٢٠٢٠، وبعد انفجار مرفأ بيروت، كان الرئيس إيمانويل ماكرون أول زعيم دولي يزور بيروت، مقدماً خطة إنقاذ شاملة تركز على تشكيل حكومة إصلاحية وتطبيق إصلاحات سياسية واقتصادية. المبادرة الفرنسية أوضحت أن أي مساعدات جديدة مشروطة بإنهاء الفساد، وتطبيق إصلاحات أساسية تشمل قطاع الطاقة والنظام المالي. تواصل باريس دور الوسيط بين القوى السياسية اللبنانية، لكنها أصبحت أكثر صرامة في مطالبتها للإصلاح. وتحول الدعم الفرنسي أكثر إلى المشاريع الإنسانية والبنية التحتية التي تستهدف الشعب مباشرة، مثل التعليم والصحة، بدلاً من ضخ الأموال في مؤسسات حكومية تعاني من الفساد.



الدمار في لبنان

الهيكلية، مثل إصلاح القطاع العام ومحاربة الفساد، وإعادة هيكلة الدين العام: لإعادة التوازن إلى الاقتصاد، وتطوير البنية التحتية للطاقة والاعتماد على موارد مستدامة، والعمل على تحفيز القطاع الخاص، خاصة ريادة الأعمال والصناعات الصغيرة والمتوسطة. ولعل الأبرز والأهم هو استعادة الثقة الدولية لضمان تدفق المساعدات والاستثمارات الأجنبية للنهوض الاقتصادي. لبنان بحاجة إلى دعم دولي وإقليمي مستدام، ولكن هذا الدعم مشروط بالإصلاحات الحقيقية. المجتمع الدولي لن يدعم لبنان ما لم يَرِ التزاماً واضحاً بالشفافية وتحقيق العدالة الاجتماعية. الحكومة الجديدة، إذا رأت النور دون مناكفات سياسية وعراقيل - وهي معهودة في لبنان - أمام فرصة لإعادة رسم المسار الاقتصادي وإظهار نيات جادة للإصلاح. دعم الشعب واضح، لكن النجاح يعتمد على قدرة الحكومة على الاستفادة من هذه اللحظة التاريخية لإطلاق مشاريع جذرية بدلاً من حلول ترقيعية.

### الدعم العربي للبنان بين الماضي والحاضر

وعن دور الدعم العربي للبنان سابقاً واليوم، قالت الباحثة اللبنانية في الشؤون المالية والاقتصادية، إن الدعم العربي للبنان خلال السنوات الماضية كان محدوداً ومحكوماً بحالة الجمود السياسي والانقسامات الداخلية التي جعلت من الصعب على الدول العربية أن ترى شريكاً موثقاً يمكنه تنفيذ الإصلاحات المطلوبة، خاصة مع هيمنة «حزب الله» على مفاصل الدولة وقراراتها، فالتحفظ العربي كان سائداً لأن الصورة كانت أن لبنان يغرق في الفساد والصراعات السياسية، وانتهجه خطأ في السياسة الدولية إلى جانب إيران، لن تدعمه الدول العربية بما لا شك فيه، ما دفع العديد من الدول العربية إلى اتخاذ موقف حذر من تقديم مساعدات مباشرة أو استثمارات جديدة، وحتى سحب ودائعها واستثماراتها في قطاعات حيوية عديدة ما أسهم في تفاقم أزمة النقد بعد رحيل رؤوس الأموال. رغم ذلك، ظلت بعض الدول العربية، مثل السعودية والإمارات وقطر، تقدم مساعدات إنسانية ومالية محدودة، خاصة خلال الأزمات الكبرى (مثل انفجار مرفأ بيروت والأزمة الاقتصادية). وأضافت أن انتخاب رئيس جديد وتسمية رئيس مكلف بتشكيل الحكومة غيراً المعادلة كثيراً، إذ يُنظر إلى انتخاب الرئيس كخطوة نحو استعادة الدولة اللبنانية سيادتها وحيادها النسبي عن الاستقطابات الإقليمية، خصوصاً مع ما رافق تسمية الرجلين من دعم وزخم دولي أميركي وغربي. هذا عزز الثقة لدى الدول العربية بأن لبنان قد يتجه نحو مسار أكثر استقراراً. وتابعت أنه من الإشارات المبكرة للدعم، بدأت دول عربية، مثل السعودية وقطر، بإرسال رسائل إيجابية فور انتخاب الرئيس الجديد، مشيرة إلى استعدادها لدعم لبنان في حال وجود إرادة سياسية جادة للإصلاح. الدعم العربي، رغم الأمل الذي أعطي مع انتخاب الرئيس، سيكون مشروطاً بتنفيذ الإصلاحات الفعلية ومراقبة الأداء الحكومي على مستويات عدة، منها الإصلاحات المالية والاقتصادية، فالدول العربية تريد أن ترى شفافية

يفتح لبنان بعد انتخاب جوزف عون رئيساً للبلاد وتكليف القاضي نواف سلام برئاسة الحكومة صفحة جديدة مع الشعب اللبناني ومع الدول العربية التي تأمل تحسين العلاقات مع بيروت خلال الفترة المقبلة، ومع فرنسا الحليف الاستراتيجي للبنان، ومع مؤسسات التمويل الدولية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين، فما التحديات التي تواجه اقتصاد لبنان في ٢٠٢٥ وسُبل تخطيها؟ وكيف ينجح عون وحكومته في مهمة إصلاح العلاقات مع الدول العربية ومع فرنسا ومع المانحين الأجانب؟ وكيف سيُصلح الاقتصاد الذي يُعاني من تضخم تخطى ٦٥ في المئة وبطالة بنحو ٤٧,٨ في المئة من الشباب اللبناني بدون عمل؟، إنها مهمة صعبة، لكن مؤسسة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني ترى أن «باريس الشرق» على موعد مع عوِّ اقتصادي مرتقب.

### تحديات اقتصاد لبنان في 2025

تقول الباحثة اللبنانية المتخصصة في الشؤون الاقتصادية والمالية لدى إحدى المؤسسات الاقتصادية العالمية، والتي رفضت ذكر اسمها، إن انتخاب العماد جوزف عون رئيساً جديداً للجمهورية في لبنان وتكليف القاضي نواف سلام رئيساً للحكومة يمثلان بلا شك نقطة تحول إيجابية بعد فترة طويلة من التوتر السياسي والفراغ الدستوري، وأن هذا التطور أتاح للبنانيين استنشاق بعض من الأمل والتطلع إلى مستقبل قد يحمل تحسناً في الاقتصاد والحياة اليومية، كما أن الأجواء العامة التي سادت بعد هذه التعيينات تعكس تحسناً للبنانيين إلى الاستقرار والنهضة الاقتصادية. وأشارت إلى تمتع الاقتصاد اللبناني بتاريخ طويل من المرونة والقدرة على التعافي من الأزمات، وهذا يعطي إشارات إيجابية إذا توافرت البيئة الملائمة. وعلى الرغم من الأمل، لا تزال التحديات قائمة، على سبيل المثال، ملف الطاقة يُعد اختباراً حقيقياً للحكومة الجديدة، حيث يحتاج إلى حلول عملية ومستدامة بعيداً عن التسييس والصراعات، إضافة إلى ذلك يجب معالجة قضايا أخرى بارزة ومهمة وأساسية، كالإصلاحات المالية، وجذب الاستثمارات، وإعادة بناء الثقة مع المجتمع الدولي، وضمان استقرار سعر الصرف. فالأمل وحده لن يحقق النتائج. ويشاركها الرأي مارون خاطر، أستاذ الاقتصاد والمال في جامعة القديس يوسف، قائلاً في تصريحات متلفزة لقناة «فرانس ٢٤» إن رئيس الحكومة أتي من مؤسسات دولية؛ هو رئيس المحكمة الدولية وكُلِّف برئاسة حكومة لبنان، وبطبيعة الحال العلاقات التي يتمتع بها وأيضاً العلاقات التي يتمتع بها رئيس الجمهورية ستوضع كلها بخدمة لبنان. وستساعد تقنياً وعملياً في انتقاء فريق العمل؛ لأن من يدير البلد ليس رئيس الحكومة ولا رئيس البلاد بل هو مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة رئيس الدولة وبوجود رئيس الحكومة.

### 5 عوامل لانتعاش اقتصاد لبنان

ونوهت الباحثة بأن البيان الوزاري سيسهل خريطة الطريق لمعرفة توجهات الحكومة الجديدة. التركيز يجب أن يكون على: الإصلاحات

## مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان: سنباشر تغذية بلدات المتن

صدر عن مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان البيان التالي:  
تُعلم مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان المواطنين الكرام بأنها ستبشّر ابتداءً من اليوم بتغذية بلدات المتن الأوسط من بعض المصادر الجبلية وذلك بعد تحسّن غزارة المياه نتيجة الأمطار الأخيرة وبأنّ هذا الإجراء بصورة مؤقتة بانتظار انحسار النسبة العالية للعكارة في مياه مصدر جبعتنا الأساسي، والتي يُتوقع أن تستغرق حوالي ٢٤ ساعة. وعندها، سيعود برنامج التوزيع إلى وضعه المعتاد. وتتقدّم المؤسسة باعتذارها من المواطنين عن أي إزعاج قد ينتج عن هذا الإجراء، شاكرة تفهمهم وتعاونهم الدائم.



## كركي: تجديد آلية دفع السلفات المالية للمستشفيات والاطباء للعام 2026



المحاسبة مهلة أقصاها 15 يوماً لإنجاز الدفع، بما يؤمن دفعات شهرية ومنظمة للمستشفيات والأطباء.

ولفتت الى أنه "بهذا يكون الصندوق قد وازن ما بين حقوقه وواجباته تجاه المستشفيات على الصعيد المالي، كذلك على صعيد المسؤولية والتعاون، وأكد المدير العام في نصّ المذكرة على ضرورة التزام المستشفيات باستقبال جميع المضمونين دون تمميز، والالتزام بالترعفة المحددة من قبل الصندوق، وتوقيع تعهد بهذا الشأن وفق النموذج الوارد في المذكرة الإعلامية رقم 790 تاريخ 16/05/2025، على أن تبقى مفاعيل المذكرة سارية لمدة عام قابل للتجديد اعتباراً من 01/01/2026. وأكد الدكتور كركي أنه ماضٍ، رغم الصعوبات والتحذيرات القاهمة، في ترسيخ مقارنة تقوم على المتابعة والمساءلة، وينشد على أن هذه الإجراءات ليست تدابير ظرفية، بل جزء من نهج مستمر يرمي إلى تعزيز دور الضمان الاجتماعي كصمام للأمان الصحي والاجتماعي في البلاد."

أفادت مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بيان، بأنه "في سياق ورشة التحديث التي يقودها لتحسين آليات ومساك العمل الإدارية والمالية، وتعزيز سرعة إنجاز المعاملات ورفع مستوى الشفافية، يواصل المدير العام للصندوق الدكتور محمد كركي اتخاذ خطوات عملية تهدف إلى تقديم أفضل الخدمات الصحية والاجتماعية للمضمونين.

وأشارت الى أنه "بعدما استهل العام الجديد بإنجاز نوعي تمثّل في إصدار أول براءة ذمة إلكترونية، وعطفاً على قرار مجلس الإدارة رقم 1456 المتخذ في الجلسة 1136 تاريخ 19/12/2025، والمقرن بمصادقة سلطة الوصاية بالقرار رقم 186/1 تاريخ 29/12/2025، أصدر المدير العام للصندوق مذكرة إعلامية بتاريخ 2026/1/3 حملت الرقم 822، قضت بإعطاء المستشفيات المتعاقدة مع الصندوق سلفات على حساب معاملات الاستشفاء المتوجبة (دون غسيل الكلى) بنسبة 75% من قيمة هذه المعاملات، وذلك ضمن إطار سعيه المستمر

## إيضاحات من "المالية" بشأن تطبيق القرار المتعلق بتحديد آلية التصريح عن العمليات على "صيرفة"

المصارف أو فروعها أو شركة بريد لبنان أو شركة OMT أو شركة B.O.B أو شركة Whish Money (Cash) شركة ترانسفير إنترناشيونال (Plus) وفق النموذج "ص 18"، ويعتمد من أجل تعبئة الخانات 110 و 210 و 310 المخصصة في ذلك النموذج للقيمة باليرة البنانية للدولارات المشتراة بحسب السعر الفعلي المتداول به في السوق الحرة كما هو محدّد على موقع الوزارة الإلكتروني المشار إليه أعلاه.

\* معذّل غرامة التحقق هو 10% من قيمة الضريبة عن كل شهر تأخير اعتباراً من 2025/6/1.

\* معدّل غرامة التأخير في تسديد الضريبة هو 2% عن كل شهر وتحسب الغرامة على مجموع الضريبة وغرامة التحقق، ويمكن الاستفادة من تخفيض الغرامات وفقاً للقرار 1/1065 تاريخ 2025/12/30.

اما بالنسبة للأشخاص الذين ليس لديهم رقم ضريبي: يتوجب عليهم الحصول على ذلك الرقم من الوحدة المالية المختصة التي يقع مركز إقامتهم ضمن نطاقها، ويتوجب عليهم للحصول على ذلك الرقم إبراز (تذكرة الهوية أو إخراج قيد إفرادي أو جواز سفر) ومستند يتعلق بمقر الإقامة المختار (سند ملكية أو سند إيجار).

تلك العمليات لضريبة استثنائية إضافية معدلها 17%، وتعني كلمة "إضافية" أن المكلفين بضريبة الدخل على أساس الربح الحقيقي ملزمون بتسديد تلك الضريبة ولو كانوا قد أظهروا تلك الأرباح في تصاريحهم السنوية، وأن المكلفين على أساس الربح المقطوع ملزمون أيضاً بتسديد تلك الضريبة ولو كانوا قد ضمّنوا تصاريحهم السنوية الإيرادات التي نتجت عن تلك العمليات.

\* يقدم التصريح ورقياً إلى أي من مكاتب شركة بريد لبنان (لبنان ب.وست) وفق النموذج "ت5" المتوافر على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية www. ومن أجل تعبئة الخانات 100 و 200 و 300 المخصصة في ذلك النموذج للقيمة باليرة اللبنانية للدولارات التي تم شراؤها على سعر صيرفة، يُعتمد سعر صيرفة كما هو محدد على موقع وزارة المالية الإلكتروني المشار إليه أعلاه.

\* من أجل تعبئة الخانة المخصصة للسنة المالية، تذكر السنة التي تم تنفيذ العملية خلالها إذا اقتضت تلك العملية على سنة واحدة، أما إذا كانت العملية قد نفّذت خلال أكثر من سنة واحدة فتذكر السنة الأخيرة.

\* يتم تسديد الضريبة لدى احد

أصدرت وزارة المالية بياناً تضمن إيضاحات بشأن تطبيق القرار رقم 1/647 تاريخ 2024/6/4 المتعلق بتحديد آلية التصريح عن العمليات التي تم تنفيذها على منصة صيرفة وتسديد الضريبة المتوجبة عليها. وفيه:

"استناداً إلى المادة 93 من قانون الموازنة العامة للعام 2024 التي أخضعت الأرباح التي نتجت عن العمليات التي نفّذها الأشخاص الطبيعيون والمعنويون على منصة صيرفة التي تجاوزت قيمتها 15.000 دولار أمريكي، لضريبة استثنائية إضافية بمعدل 17%، واستناداً إلى القرار رقم 1/647 تاريخ 2024/6/4 لا سيما المواد 2 و 4 و 9 و 10 و 11 منه، وعطفاً على الإعلام رقم 4957/ص 1 تاريخ 2025/12/30، يهيم وزارة المالية أن توضح ما يلي:

\* إن الأشخاص الملزمين بالتصريح وتسديد الضريبة على الأرباح التي حققوها نتيجة العمليات التي نفّذوها على منصة صيرفة، هم الأشخاص الطبيعيون والمعنويون التي زادت قيمة العمليات التي نفّذوها خلال السنوات 2021، 2022 و 2023 عن 15,000 دولار أمريكي مهما بلغت قيمة الأرباح التي نتجت عن تلك العمليات.

\* تخضع الأرباح التي نتجت عن

## فرج يناشد لبنان ومصر تأخير دخول البطاطا المصرية



وجه رئيس نقابة مزارعي البطاطا في البقاع غاي فرج رسالة مناشدة إلى الرئيس جوزاف عون، ورئيس الحكومة نواف سلام، ووزير الزراعة الدكتور نزار الهاني، كتب فيها رسالة مفتوحة ينشدهم العمل على تأخير دخول البطاطا المصرية إلى لبنان 20 يوماً، أي إلى 20 شباط بدلاً من 1 شباط 2026.

وقال: تتواصل يومياً مع مدير عام وزارة الزراعة المهندس لويس لحدود من أجل التوصل الى هذا التأخير لاسيما أنه لا يزال حتى الساعة في المستودعات والبرادات ما يقارب 25 ألف طن إلى 30 ألف طن من البطاطا المكسدة، وأن دخول البطاطا المصرية في موعدها سيؤذي إلى كارثة إضافية على مسلسل الكوارث التي عانى

منها مزارعو البطاطا العام الماضي. وأضاف: نحن لم نعتد من جمهورية مصر العربية إلا كل الخير والوقوف دائماً إلى جانب لبنان، ونعلم أن مصر لم تترك لبنان في أصعب الظروف، وهي اليوم تعمل وفق مبادرة كريمة لتخفيف التصعيد في لبنان، ولجم

منها مزارعو البطاطا العام الماضي. وأضاف: نحن لم نعتد من جمهورية مصر العربية إلا كل الخير والوقوف دائماً إلى جانب لبنان، ونعلم أن مصر لم تترك لبنان في أصعب الظروف، وهي اليوم تعمل وفق مبادرة كريمة لتخفيف التصعيد في لبنان، ولجم

## الخولي نبّه من خطورة المادة 12 من اقتراح قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع

وهنا ممكن الخطر الحقيقي. فالقانون اللبناني واضح ولا يحتمل أي اجتهاد: القانون رقم 42/86 تاريخ 24 أيلول 1986 يمنع منعاً مطلقاً التصرف بالموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان أو لحسابه، مباشرة أو غير مباشرة، إلا بقانون صادر عن مجلس النواب. هذا يعني أن الذهب ليس ملكاً لمصرف لبنان، بل موجودات سيادية مملوكة للشعب اللبناني والمصرف المركزي ليس سوى حارس لها."

واعتبر أن "التلاعب بتصنيف الذهب كـ"أصل مملوك" لمصرف لبنان هو نفس مباشر لهذا الإطار القانوني ومحاوله لزع الذهب ضمن محفظة أصول قابلة للرهن أو

استهل مارون الخولي المنسق العام للحالف اللبناني مؤتمره بوضع الرأي العام والسلطة التشريعية والمعينين بالشأن المالي والسيادي، "أمام خطر تشريعي داهم يجري تمريره بهدوء وتحت عناوين إصلاحية مضلّة، يتمثل في المادة 12 من اقتراح قانون "الانتظام المالي واسترداد الودائع"، موضحاً أن "هناك فقرة مفخخة تمهد لوضع اليد على احتياطي الذهب اللبناني بقرار قضائي أجنبي وتحديد عبر محاكم نيويورك لمصلحة حاملي سندات اليوروبوندد."

ونبه الخولي من "خطورة المادة 12 بصيغتها المطروحة، حيث تدرج احتياطي الذهب ضمن ما سمته "الأصول التي يملكها مصرف لبنان".

استهل مارون الخولي المنسق العام للحالف اللبناني مؤتمره بوضع الرأي العام والسلطة التشريعية والمعينين بالشأن المالي والسيادي، "أمام خطر تشريعي داهم يجري تمريره بهدوء وتحت عناوين إصلاحية مضلّة، يتمثل في المادة 12 من اقتراح قانون "الانتظام المالي واسترداد الودائع"، موضحاً أن "هناك فقرة مفخخة تمهد لوضع اليد على احتياطي الذهب اللبناني بقرار قضائي أجنبي وتحديد عبر محاكم نيويورك لمصلحة حاملي سندات اليوروبوندد."

ونبه الخولي من "خطورة المادة 12 بصيغتها المطروحة، حيث تدرج احتياطي الذهب ضمن ما سمته "الأصول التي يملكها مصرف لبنان".

## «نيويورك تايمز»: أميركا اللاتينية لترامب وأوروبا لبوتين وتايوان للصين



وفقا لتحليل بصحيفة «نيويورك تايمز» نشرته يوم 18 تشرين الثاني 2025 تحت عنوان: «ترامب يتبنى عقيدة دونرو للهيمنة على نصف الكرة الغربي».

وأكد غيسن أن النظام الدولي القائم لم يكن مثاليا أو متاسكا كما صورّه المدافعون عنه، إذ أفرغت مؤسساته مرارا من مضمونها بفعل الدول الكبرى نفسها، لكنه -رغم عيوبه- وفّر آليات حقيقية للمساءلة، ومنح ملايين البشر أفقا للحرية والكرامة، ورشّح أملا في عالم تحكمه القواعد لا شرعية الغاب.

وفي نظر الكاتب أن منطق ترامب السياسي قائم على التعامل مع الدول على أنها مجرد مستودعات للثروات، لا مجتمعات ذات سيادة، وهو أشبه بالمنطق الذي ترى عليه بوتين في الحقيقة السوفييتية، ويعيد الرئيس الأميركي إنتاجه اليوم بوضوح.

وحذّر المقال من مغبة التداعيات الدولية لهذا النهج، إذ يمنح بوتين ضوءا أخضر لمزيد من التمدد في أوروبا، ويبحث برسالة مماثلة إلى الصين بشأن تايوان.

وفي استناده إلى هذا المفهوم، يرى غيسن أنه إذا كانت واشنطن تبيع لنفسها غزو عواصم واختطاف رؤساء من أجل النفط، فإنها تفتح الباب على مصراعيه لروسيا والصين لممارسة ذات النهج في محيطهما الإقليمي.

في قراءة مغايرة للحدث المثير للجدل في العملية العسكرية الأميركية التي أسفرت عن اعتقال الرئيس الفنزويلا نيكولاس مادورو السبت الماضي، يرى كاتب عمود «الرأي إم غيسن» في مقاله بصحيفة «نيويورك تايمز» أن هذا التصرف لا يشكل ضربة لروسيا أو لرئيسها فلاديمير بوتين.

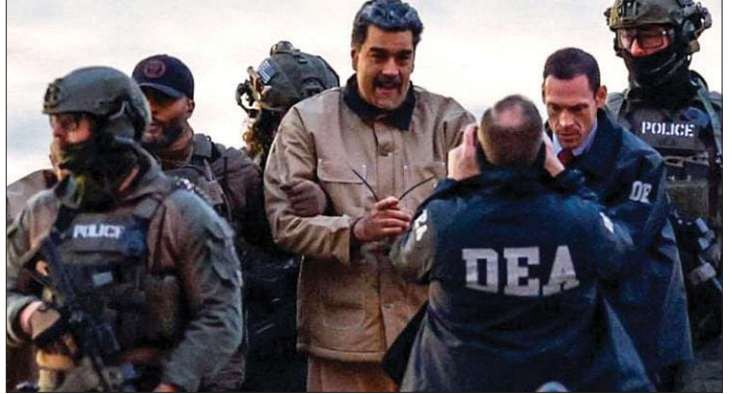
وفي اعتقاد الكاتب أن العكس تماما هو الصحيح، إذ إن «اختطاف مادورو» يخدم الرؤية المشتركة للرئيسين دونالد ترامب وفلاديمير بوتين لعالم تحكمه القوة ومناطق النفوذ، ويقوّض ما تبقى من النظام الدولي القائم على القانون والعدالة وحقوق الإنسان، الذي نشأ بعد الحرب العالمية.

وحذّر الكاتب من أن ما يجري قد يعني تطبيقا لما بات يعرف بـ«عقيدة دونرو»، إذ إن اعتقال مادورو قد يكون، وفقا لغيسن، مقدمة لعالم يستولي فيه ترامب على أميركا اللاتينية، وبوتين على أوروبا، والرئيس الصيني شي جين بينغ على تايوان.

و«عقيدة دونرو» مصطلح مزج بين اسم دونالد و«عقيدة مونرو» التاريخية التي طرحها الرئيس الأميركي جيمس مونرو عام 1823 بهدف تعزيز تفوق الولايات المتحدة على المنطقة، تحت ستار معارضة الاستعمار الأوروبي في نصف الكرة الغربي.

ويرتكر جوهر «عقيدة دونرو» على الدبلوماسية القائمة على الصفقات ومكافأة الحكومات التي تسابر ترامب، ومعاينة تلك التي تتحداه،

## مادورو يمثل أمام محكمة في نيويورك ورودريغز تبدي انفتاحا باتجاه التعاون مع أميركا



السبت، عن استعدادها للتعاون مع الولايات المتحدة في إطار «علاقات متوازنة وقائمة على الاحترام... تقوم على المساواة في السيادة وعدم التدخل».

وقالت بعد عقد أول اجتماع لمجلس وزرائها «ندعو الحكومة الأميركية للعمل معا على أجندة تعاون تركز على التنمية المشتركة في إطار القانون الدولي من أجل تعزيز التعايش المجتمعي المستدام».

وبذلك، تُظهر نائبة الرئيس في عهد مادورو أولى بوادر الانفتاح تجاه دونالد ترامب الذي لا يُخفي نواياه في قيادة المرحلة الانتقالية أو طموحاته في استغلال موارد النفط الهائلة في فنزويلا.

وقال ترامب لصحافيين في الطائرة الرئاسية «إير فورس وان» مساء الأحد عندما سئل عما إذا كان تحدث إلى رودريغز «نحن نتعامل مع أشخاص أدوا اليمين للتلو. لا تسألوني من المسؤول لأنني سأعطيك إجابة وستكون مثيرة للجدل للغاية».

وعندما سئل عما يعنيه قال «هذا يعني أننا نحن من يدير الأمور في فنزويلا.

بعد يومين على اعتقاله في كراكاس، مثل الرئيس الفنزويلا نيكولاس مادورو وزوجته أمام محكمة في نيويورك الاثنين، بعد يومين من اعتقالهما في كراكاس خلال عملية عسكرية أميركية صاعقة مهدت الطريق أمام خطة واشنطن للهيمنة على الدولة الغنية بالنفط.

ويواجه الرئيس المخلوع، المحتجز في بروكلين أربع تهم تتعلق بالاتجار بالمخدرات وحيازة أسلحة آلية. وورد اسم نيكولاس مادورو (63 عاما) وزوجته سيليا فلوريس (69 عاما) في لائحة اتهام جديدة صدرت السبت، إلى جانب أربعة أشخاص آخرين، من بينهم وزير الداخلية الفنزويلا ديوسدادو كاييو الذي يُعتبر أحد أقوى الشخصيات في البلاد، ونجل نيكولاس مادورو.

ويُتهم هؤلاء خصوصا بالتحالف مع القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) التي تصنفها واشنطن جماعة «إرهابية»، وكذلك مع عصابات إجرامية «لتهريب أطنان من الكوكايين إلى الولايات المتحدة».

على وقع تحذيرات واشنطن لها بضرورة اتخاذ الخطوات «الصلابة»، أعربت ديلسي رودريغز التي عُيّنت رئيسة مؤقتة لفنزويلا عقب العملية التي نفذتها القوات الخاصة الأميركية صباح

## تظاهرات عالمية ضد الهجوم الأميركي على فنزويلا واعتقال مادورو

شهدت مدن عدة حول العالم، الأحد، تظاهرات واحتجاجات على الهجوم الأميركي على فنزويلا واعتقال الرئيس نيكولاس مادورو وزوجته.

ففي ألمانيا تجمع نحو 400 شخص بمدينة ميونخ، وفقا لما أفادت به متحدثة باسم الشرطة في العاصمة البافارية، جابوا شوارع المدينة، في تظاهرة وصفتها الشرطة بأنها سلمية. وشهدت كوريا الجنوبية والفلبين، الاثنين، تظاهرات أمام

مبنيي السفارتين الأمريكيتين في سول ومانيلا، رافضة الهجوم الأميركي على فنزويلا. وحمل المتظاهرون لافتات تندد بالقصف الأميركي على كراكاس، وباختطاف مادورو.

وفي إسبانيا شهدت العاصمة مدريد ومدينتا بلباو وإشبيلية تظاهرات مناهضة للولايات المتحدة، وشارك في احتجاجات العاصمة أعضاء في منظمات مجتمع مدني شيوعية ويسارية، إضافة إلى تحالف اليسار الموحد،

## لنتباهو: ترامب ملتزم بتفكيك سلاح «حماس» ومنع تجديد نووي إيران

البالستية، وقال إذا تعرضنا لهجوم من إيران ستكون تداعياته خطيرة للغاية.

وفيما يخص التظاهرات في إيران، يرى رئيس الوزراء الإسرائيلي أنها تتسع وأن إسرائيل «تقف مع الشعب الإيراني في صراعه من أجل العدل والحرية»، حسب تعبيره. وأشار إلى أن الوقت الآن في إيران مصري قد يقرر فيه الشعب الإيراني مصيره بنفسه.

المسؤولين في الإدارة الأميركية على أمور كبيرة رغم وجود اختلافات بوجهات النظر في بعض القضايا. وأضاف أنه تحدث مع ترامب كثيرا بشأن إعادة آخر جثمان أسير إسرائيلي في غزة، مجددا التزامه بالعمل على إعادته.

وفي الشأن الإيراني، أكد نتباهو موقفه وموقف ترامب بعدم السماح لإيران بتجديد برنامجها النووي أو ترميم صناعة الصواريخ

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتباهو إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أكد التزامه بتفكيك سلاح حركة حماس في غزة، ومنع إيران من تجديد برنامجها النووي. وقال نتباهو أثناء حديثه في الكنيست إنه عقد 6 لقاءات مع ترامب منذ توليه منصبه، مؤكدا تعزيز التعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة كما لم يكن من قبل.

وأشار إلى أن إسرائيل تتفق مع



## رفض في مجلس الامن لتجاوز القانون الدولي

وتعهد الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو بحمل السلاح مجدداً في مواجهة تهديدات نظيره الأمريكي دونالد ترامب، وذلك بعد اعتقال رئيس فنزويلا المجاورة في نهاية الأسبوع في عملية عسكرية أميركية. وقال بيترو الذي كان عضو مجموعة مسلحة في الماضي وتعرض لإهانات وتهديدات من ترامب على مدى الأشهر الأخيرة، على منصة إكس "حلفت بألا أُلْس سلاحاً بعد الآن.. لكن من أجل الوطن، سأحمل السلاح مجدداً".

أما رئيسة المكسيك بشأن فنزويلا فقالت: العمل العسكري الأحادي في فنزويلا لا يمكن أن يكون قاعدة للتعامل بين الدول. نرفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول. نؤكد أن القارة الأميركية ليست ملكاً لأحد. يجب احترام سيادة الدول وحق الشعوب في تقرير مصيرها. نتعاون مع واشنطن لمنع وصول المخدرات إلى شعوبنا. التدخل في شؤون الدول لا يجلب الديمقراطية ولا الرفاهية ولا الاستقرار للشعوب.

وفي بيان للاتحاد الأوروبي بشأن فنزويلا: ندعو إلى ضبط النفس والهدوء لتجنب التصعيد وضمان حل سلمي للأزمة. مجلس الأمن يتحمل مسؤولية لدعم مبادئ القانون الدولي. يجب احترام حق الشعب الفنزويلي في تقرير مصيره. نحن على اتصال مع واشنطن والشركاء الإقليميين والدوليين وصولاً لحل سلمي للأزمة.

عقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة بحث خلالها الوضع في فنزويلا بعد اعتقال قوات أميركية الرئيس نيكولاس مادورو، في حين قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن بلاده لا تدعم طريقة إلقاء القبض على مادورو.

وأدان نائب المندوب الصيني بمجلس الأمن بشدة الأعمال غير القانونية الأحادية التي قامت بها الولايات المتحدة. معتبراً أن واشنطن فضلت نفوذها على التعددية والعمل العسكري على الجهود الدبلوماسية. ووصف تصرف واشنطن بالتهديد للسلام والأمن في أميركا اللاتينية وعلى الصعيد الدولي.

أما مندوب روسيا بمجلس الأمن فقال: الهيمنة الأميركية بالقوة تؤثر على عشرات الدول في مناطق مختلفة من العالم. ندين العدوان الأميركي على فنزويلا الذي يعد انتهاكاً صارخاً لأعراف القانون الدولي. وندعو القيادة الأميركية للإفراج الفوري عن الرئيس الفنزويلي المنتخب شرعياً لدولة مستقلة وزوجته.

وقالت مندوبة كولومبيا بمجلس الأمن إن الهجوم العسكري الأميركي انتهاك صارخ لسيادة فنزويلا واستقلالها وسلامة أراضيها.

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش باحترام الاستقلال السياسي للدول، وذلك بعد اعتقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

## ترامب يهدّد مجدداً إيران وكوبا وغرينلاند الرئيس الكولومبي: سنلجأ للسلاح لمواجهة أميركا والدانمارك: غزو الجزيرة سينهي حلف الناتو



واشنطن: أطلق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأحد، سلسلة مواقف متزامنة تناولت تطورات في أميركا اللاتينية والشرق الأوسط والقطب الشمالي، مؤكداً أن الولايات المتحدة "تقود" المرحلة في فنزويلا بعد القبض على الرئيس نيكولاس مادورو، ومعتبراً أن كوبا "مستعدة للسقوط"، إلى جانب تحذير شديد لإيران، وتجديد الإصرار على "الحاجة" إلى غرينلاند لأسباب أمنية.

وقال ترامب إن كوبا "مستعدة للسقوط"، معتبراً أنه سيكون من الصعب على هافانا "الصمود" من دون عائدات النفط الفنزويلي، مستبعداً في الوقت نفسه الحاجة إلى تدخل عسكري أميركي. وأضاف: "لا أعتقد أننا نحتاج إلى القيام بأي شيء. يبدو أنها ستسقط".

وفي الشأن الفنزويلي، أكد ترامب أن الولايات المتحدة هي "من يقود" الأمور في فنزويلا بعد القبض على مادورو، مشيراً إلى أنه يتعامل أيضاً مع القيادة المؤقتة الجديدة في كراكاس. وعندما سُئل عما إذا كان قد تحدث إلى الرئيسة الفنزويلية المؤقتة ديلسي رودريغيز، قال: "نحن نتعامل مع الأشخاص الذين أدوا اليمين للنّو. لا تسألوني من

المسؤول لأنني سأعطيك إجابة وستكون مثيرة للجدل للغاية". وعقب موضحاً: "هذا يعني أننا نحن من يقود".

وفي سياق آخر، جدد الرئيس الأميركي موقفه بأن غرينلاند يجب أن تصبح جزءاً من الولايات المتحدة، رغم دعوات الدانمارك إلى وقف "تهديد" الإقليم التابع لها. وقال: "نحن نحتاج إلى غرينلاند من وجهة نظر الأمن القومي، والدانمارك لن تتمكن من الاهتمام بذلك".

وعلى صعيد الشرق الأوسط، وجّه ترامب تحذيراً شديداً للجهة إلى إيران، قائلاً إنها ستلتقي "ضربة قوية جداً" من جانب الولايات المتحدة إذا قُتل المزيد من المتظاهرين خلال الاحتجاجات التي دخلت أسبوعها الثاني على خلفية الأوضاع المعيشية.

وأضاف: "نحن نراقب الوضع من كثب. إذا بدأوا قتل الناس كما فعلوا في دولة في «الناتو» فسنتهي الحلف

أما رئيسة الوزراء الدانماركية ميتي فريديريكسن فحدرت من أن "كل شيء سينتهي" إذا ما شنت الولايات المتحدة هجوماً على دولة عضو في حلف الناتو، عقب تهديد الرئيس دونالد ترامب بضم غرينلاند، الإقليم الدانماركي.

## ألمانيا ترفض بشدة تهديدات ميديفيد باختطاف ميرتس بطريقة مادورو



أن هناك مبررات لمحاكمته حتى في ألمانيا نفسها وأن الألمان يعانون من مستشار بلادهم. من جهتها، رفضت الحكومة الألمانية بشدة تصريحات الرئيس الروسي السابق دميتري ميديفيد بشأن احتمال اختطاف المستشار فريديريش ميرتس.

وقال زيباستيان هيله نائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية في برلين اليوم الاثنين: "ندين مثل هذه التهديدات بأشد العبارات"، مضيفاً أن الحكومة الألمانية لا ترى سبباً لتشديد الإجراءات الأمنية لحماية المستشار بسبب هذه التصريحات.

وأكد هيله أن "التدابير الأمنية القائمة أثبتت فعاليتها وتوفر

موسكو- برلين: قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميديفيد، إن اختطاف المستشار الألماني فريديريش ميرتس "لن يكون مفاجئاً"، بعد أن قامت الولايات المتحدة باعتقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وزوجته.

ووصف في تصريحات لوكالة الأنباء الروسية "تاس"، المستشار الألماني بأنه "نازي جديد". ومضى قائلاً: اختطاف ميرتس قد يكون تحولاً مثالياً في حبكة هذا الكرنفال. ولم يعد هناك الكثير مما قد يفاجئنا في هذه المرحلة.

ورأى ميديفيد أن اختطاف ميرتس ينطوي على قدر من الواقعية، مبيناً

## الدول الناطقة بالاسبانية والبرتغالية ترفض سيطرة واشنطن على فنزويلا



رفعت الدول الكبيرة فيها بسمى العالم الإيبيرو-أميركي (العالم الناطق بالاسبانية والبرتغالية) صوتها ضد سياسة الرئيس دونالد ترامب بالسيطرة على فنزويلا، وأعربت عن رفضها التام لهذه السياسة. وشددت على دور الأمم المتحدة في هذه الأزمة بما يتماشى واحترام الشعب الفنزويلي في تسير أموره.

وهكذا، أصدر رؤساء دول وحكومات كل من البرازيل وتشيلي وكولومبيا والمكسيك وأوروغواي وإسبانيا يوم الأحد بياناً يرفض "أي محاولة للسيطرة" على فنزويلا، بعد أن أكدت الولايات المتحدة أنها تنوي تسير البلاد بعد اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو في عملية فجر السبت الماضي نفذتها قوات دلتا. وجاء في البيان الذي نشرته وكالة أوروبا برس: "نعرب عن قلقنا إزاء أي محاولة للسيطرة الحكومية أو الإدارة أو الاستيلاء الخارجي على الموارد الطبيعية أو الاستراتيجية

المدنيين "في خطر". وعلى ضوء هذه التطورات، يؤكد بيان الدول الست أن الأزمة "يجب أن تُحل حصراً بالوسائل السلمية من خلال الحوار والتفاوض واحترام إرادة الشعب الفنزويلي بجميع أشكالها، دون تدخل خارجي ووفقاً للقانون الدولي". وتشدد مجدداً بالتنصيص "نؤكد مجدداً أن عملية سياسية شاملة، يقودها الفنزويليون والفنزويليات، هي وحدها التي يمكن أن تؤدي إلى حل ديمقراطي ومستدام ويحترم كرامة الإنسان".

الفنزويلية". ويضيف أن "الوضع في فنزويلا يجب أن يحل عبر احترام إرادة الشعب الفنزويلي بجميع أشكاله، دون تدخل خارجي ووفقاً للقانون الدولي". كما تشدد الدول الست في البيان على إدانة العمل العسكري الأميركي، مؤكدة أنه "يتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي مثل حظر استخدام القوة والتهديد باستخدامها، واحترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية، بالإضافة إلى أنه يشكل سابقة خطيرة للغاية بالنسبة للسلام والأمن الإقليميين، ويضع السكان

## تقسيم المقسّم من السودان إلى اليمن

◀ بالشمال الغربي (العلويون). وقد أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للمرة الأولى أنّ إسرائيل تؤيد هذه المطالب الاستقلالية وتدعمها إلى حدّ التّبنّي. صحيح أنّ هذا الموقف ليس جديداً، لكنه شكّل عنواناً للانتقال من مرحلة التحريض إلى مرحلة التنفيذ.

## مشروع تقسيم الشرق

كان الأكراد في العراق سابقين إلى الوصول إلى المرحلة الأولى من الانفصال تحت شعار الحكم الذاتي. ولولا التداخل بين أكراد كلّ من العراق وإيران وسورية وتركيا لما تأخّر قيام الدولة الكردية الجامعة لهذه المكونات حتى الآن. بعد انفصال جنوب السودان، يتعرّض الشمال الذي يترهل تحت أعباء الحرب الداخلية بين الجيش وقوّات الدعم السريع للتشرذم من جديد، ولا سيما في دارفور. في الوقت ذاته يستمرّ التآكل الوطني في اليمن. كان اليمن منقسماً إلى شمال وجنوب، وأمّا الآن فينقسم الجنوب على نفسه بين عدن وحضرموت. ويَزجّ هذا الانقسام الدول العربية المجاورة لليمن في أزمة ترسم علامة استفهام كبيرة عن مستقبل مجلس التعاون الخليجي نتيجة الدور السلبي الذي تلعبه الإمارات في هذه الأزمة. تضع مصر يدها على قلب وحدتها، وهي ترى جنوبها في السودان يفتت، بعدما فتت غربها الليبي منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي. ذلك أنّ ليبيا بنغازي غير ليبيا طرابلس... حتى إشعار آخر.

بعدما أفرغ شعار "وحدة المغرب العربي" من مضامينه، أدّى الصراع المستمر بين المغرب والجزائر على الصحراء الغربية إلى إغلاق الحدود بين الدولتين منذ حوالي ثلاثة عقود، ولا تزال الحدود مغلقة حتى اليوم. إلّا أنّ كلّ منهما يضع يده على قلب وحدته الوطنية الداخلية من خلال العلاقات العربية - الأمازيغية (البربرية)، التي تمّ في فترات صعود وهبوط وتوتّر وتساكن.

في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي (القرن العشرين)، وضع برنارد لويس، المستشرق اليهودي، مشروعاً لحساب وزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيتين عن تقسيم دول الشرق الأوسط إلى سلسلة كيانات على أسس دينية (بين مسلمين ومسيحيين)، ومذهبية (بين سُنّة، شيعة، دروز وعلويين)، وعلى أسس عنصرية (عرب، أكراد وأمازيغ "بربر").

## التمزيق والقبلة النووية

كان غزو واقتحام إسرائيل للبنان عام 1982 أول محاولة لتنفيذ هذا المخطط، انطلاقاً من اللعب على ظاهرة تعدّد وتنوّع المكونات اللبنانية طائفيّاً ومذهبيّاً. لكنّ تلك المحاولة باءت بالفشل، ونجا لبنان بوحده على الرغم ممّا تعرّض له هذه الوحدة من تجاوزات من حين إلى آخر. ومع ذلك، لم تتخلّ إسرائيل عن مخطط برنارد لويس، فساعدت جنوب السودان على الانفصال، وتعرّض الآن بعض دروز السويداء في الجنوب السوري، وأكراد الشمال السوري. وقد ذهب إسرائيل حتى الصومال للمضيّ قدماً في تحريضه على الانفصال عن جنوبه.

تقوم استراتيجية الردع الإسرائيلية على عاملين أساسيين:

• تمزيق وتجزئة الدول العربية وإشغالها بقضاياها الداخلية، ثمّ استضعافها في أية مواجهة، بل حتى زجّها في أوضاع داخلية مضطربة بحيث لا تفكر في الخارج الإسرائيلي.

• حيابة السلاح النووي. تحرص إسرائيل على أن تكون أو أن تبقى الدولة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط، ليكون السلاح رادعاً معنوياً وواقعياً. ولذلك دمّرت مفاعل تمّوز العراقي أيام صدام حسين. ودمّرت مركز الأبحاث النووية في سورية أيام بشار الأسد، وتعرّض الولايات المتحدة على الإجهاد على المفاعلات النووية الإيرانية. وفي الوقت ذاته تعمل على ضرب الوحدة الوطنية في إيران بين الفرس والأكراد، وبين الأذريين والفرس، وبين الشيعة والسُنّة المنتشرين على طول الشاطئ الإيراني في الخليج العربي.

لا تقتصر الحروب على المعارك العسكرية، ولا يقتصر السلاح على القنابل والصواريخ، فالهروب تكون أكثر فاعلية عندما تستهدف البنى الوطنية. وهذا ما فعلته إسرائيل في العراق، وهو ما تفعله الآن في سوريا، وهو ما لم تفعله في لبنان، فحيث يوجد تعدد ديني أو مذهبي أو عنصري، تجد إسرائيل في هذا التعدد مسرحاً لعملياتها... اسألوا برنارد لويس!!

محمد السمات

## هل نحن على شفير حرب كبرى؟ ومتى ستندلع؟

◀ من أميركا اللاتينية إلى الشرق الأوسط ومن أوروبا الشرقية إلى آسيا، بما عيّد إلى الأذهان المراحل التي سبقت الحروب الكبرى في التاريخ الحديث.

والأخطر أن هذه النزاعات لم تعد تبحث عن حلول، بل باتت تُدار وتُستثمر وتُستخدم أوراق ضغط في صراعات أوسع.

إن أخطر ما في المشهد الدولي الراهن هو تآكل منطق الردع وغياب الخطوط الحمراء الواضحة.

فالقوى الكبرى تختبر حدود بعضها البعض، ترفع منسوب المخاطر، وتدير مواجهاتها على حواف الانفجار، في لعبة خطرة عنوانها كسب النقاط لا تجنب الكارثة.

ومع تراجع الدبلوماسية لمصلحة منطق القوة، يصبح الخطأ في التقدير أو سوء الحساب كافياً لإشعال مواجهة قد لا يملك أحد القدرة على وقفها.

والقول إن العالم غير معني بحرب عالمية ثالثة لأنه يدرك كلفتها لم يعد مطمئناً.

فالتاريخ يثبت أن العقلانية لا تسود دائماً في لحظات التحول الكبرى، وأن الدول غالباً ما تنزلق إلى الحروب وهي تظن أنها قادرة على ضبطها.

لكن الحروب، حين تبدأ، نادراً ما تسير وفق الحسابات المسبقة، وغالباً ما تخرج عن السيطرة، لتفرض منطقها على الجميع.

في قلب هذا المشهد المضطرب، يقف الشرق الأوسط مجدداً كأكثر ساحات العالم قابلية للاشتعال. فالقضية الفلسطينية تعود إلى الصدارة، والمواجهة مع إيران تتخذ أشكالاً متعددة، اعتقال الرئيس الفنزويلي وعقيلته في عملية عسكرية خاطفة، سوريا، أوكرانيا، اليمن، وغيرها، والحروب بالوكالة تتوسع، فيما تتكدّس الأسلحة

دافيد عيسى

## طهران تتوعد "عناصر الشغب"

تريد استغلال هذا الفضاء وخلق الفوضى وتعطيل أمن البلاد والشعب". وأعلن الحرس الثوري الإيراني، أنه لن يتم التسامح بعد الآن مع المشاركين في الاحتجاجات. ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إيسنا) عن بيان صادر عن قيادة الحرس الثوري في محافظة لورستان، غربي البلاد، قوله إن "فترة التسامح مع مرتكبي الأحداث الأخيرة قد انتهت".

توعدت السلطات في إيران، الاثنين، من وصفتهم بـ"عناصر الشغب"، مع تواصل المظاهرات في البلاد، قائلة إنها لن تتساهل مع أي منهم، مع تواصل المظاهرات اليوم التاسع احتجاجاً على تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد. ونقلت وكالة أنباء ميزان، التابعة للسلطة القضائية، عن رئيس السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين محسني إجنّي، قوله "أصدر الأمر إلى النائب العام والمديرين العاملين في جميع أنحاء البلاد بالتصرف وفقاً للقانون وبحزم ضد عناصر الشغب والعناصر التي توفر المعدات والتسهيلات للمشغبين وعدم إظهار أي تساهل أو استرضاء تجاههم". وأضاف "نستمع إلى كلمات المحتجين والمحتجدين، الذين لديهم أحياناً مخاوف صحيحة ومحققة... لكننا سنتعامل بحزم مع العناصر التي

## 81 مرشحاً لرئاسة العراق بينهم أربع نساء

وعمله السليمانية ثاني أكبر مدن الإقليم. ونشر مجلس النواب العراقي الاثنين قائمة بـ81 مرشحاً لرئاسة البلاد. وأعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني ترشيح وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال فؤاد حسين (76 عاماً) ومحافظ أربيل السابق نوزاد هادي (63 عاماً)، للمنصب. من جهته، أعلن الاتحاد الوطني الكردستاني أن مرشحه الوحيد للمنصب هو وزير البيئة السابق نزار أميدي (57 عاماً). ومن بين المرشحين البارزين الآخرين الرئيس العراقي الحالي عبد اللطيف رشيد (81 عاماً)، والقيادي السابق في الاتحاد الوطني الكردستاني ملاختيار (71 عاماً)، وجوان فؤاد معصوم (56 عاماً) كرمية الرئيس السابق فؤاد معصوم. ويشهد العراق عادة تشرداً سياسياً وتعقيدات تُطيل التوافق على مرشحين للمناصب العليا، فيما تُعيق المناوشات السياسية المعهودة الالتزام بالمهل الدستورية.



## مستقبل النموذج الإيراني

المعروف تقليدياً أنه الجسم الصلب الذي يساند أو يهاجم النظام، سواء كان هذا النظام نظاماً إمبراطورياً، أو نظام الحرس الثوري، الذي يرفع شعار ولاية الفقيه.

ثانياً: موقع الاحتجاجات، هذه المرة بدأت الاحتجاجات من العاصمة طهران، ثم من ثاني أهم المدن الإيرانية أصفهان، ثم من ما يعرف بالمدينة «المقدسة»، وهي «قم» مركز التعليم والمزارات الدينية الشيعية.

ثالثاً: الطبقات الرفضية. عادة كما سبق في الاحتجاجات السابقة، يكون الرفض من شرائح معارضة، يقابلها شرائح مؤيدة للنظام. ولكن هذه المرة الاحتجاجات جماعية بسبب سوء الأوضاع في البلاد.

رابعاً: تدهور الاقتصاد. فقدت العملة الإيرانية آخر 8 أشهر 54% من قيمتها، وأصبح أكثر من 38% يعيشون تحت خط الفقر، وأثرت البطالة على 22 مليون مواطن ومواطنة.

خامساً: يشكو المواطنون الإيرانيون من أن هناك - باعتبار السلطات - مبلغ 117 مليار دولار قيمة صادرات أفراد وجهات رسمية لم تعد من الخارج، ولم تدخل الموازنة العامة للبلاد.

خسر الاقتصاد الرسمي الإيراني تريليوناً و700 مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية بسبب العقوبات.

ذلك كله يطرح السؤال الكبير: ما هو مستقبل النموذج الإيراني في الداخل والخارج الذي يفرض سياساته منذ 47 عاماً؟

عماد الدين أديب

## الشياني يتأسس وفدا سوريا لمفاوضة إسرائيل بتنسيق أميركي

قالت وكالة الأنباء السورية، الاثنين، إن وفدا برئاسة وزير الخارجية أسعد الشيباني يشارك في جولة مفاوضات مع إسرائيل بتنسيق أميركي. وأوضحت الوكالة أن رئيس جهاز الاستخبارات العامة حسين السلامة يشارك في المفاوضات التي تجري بواسطة وتنسيق أميركيين. وبيّنت أن المباحثات ستكون ضمن إطار اتفاقية أمنية متكافئة تضع السيادة السورية الكاملة فوق كل اعتبار. ونقلت الوكالة السورية عن مصدر حكومي قوله، إن استئناف المفاوضات يأتي تأكيداً على التزام سوريا الثابت باستعادة الحقوق الوطنية غير القابلة للتفاوض. ونقل موقع أكسيوس عن مسؤول إسرائيلي ومصدر آخر مطلع، الأحد، أن مسؤولين سوريين وإسرائيليين رفيعي المستوى سيعقدون الاثنين اجتماعاً في العاصمة الفرنسية باريس لاستئناف المفاوضات بشأن التوصل إلى اتفاق أمني جديد بين الجانبين.

## من البيجرز إلى مادورو: لماذا يرتجف المرشد؟

الفنية والمواد الكيميائية الإيرانية، كانت ستحوّل المصافي الفنزويلية إلى ركاب من الخردة. وبينما كان المهندسون الإيرانيون يرممون تلك المنشآت المتهالكة، كانت الناقلات تغادر كراكاس محملة بالخام لتبيضه وبيعه في الأسواق الآسيوية لصالح الخزينة الإيرانية، لتتحوّل معادلة "الذهب مقابل البنزين" إلى رثة مالية يتنفس منها اقتصاد البلدين، وعُلمة حقيقة أضيفت إلى تلاعبهما بالعملات الرقمية.

• بنية تحتية استخباراتية: لم تكن كراكاس مجرد خزنة أموال، بل تحوّلت إلى منصة عمليات سوداء بعيداً عن العين الساهرة للموساد ومحطات وكالة المخابرات المركزية في الشرق الأوسط. ففي مجمّعات سرّية بضواحي كراكاس، تعاون العملاء الكوبيون والإيرانيون على بناء بنية تحتية للتنصّت والحروب السيبرانية. قامت فنزويلا، وتمّ تجميعها في مصانع تابعة للشركات العسكرية الفنزويلية، استخدمت الاستخبارات الفنزويلية هذه الطائرات لمراقبة الحدود مع كولومبيا وتبثّ تحركات المجموعات المعارضة والمنظمات المدعومة أميركياً، مع إرسال البيانات والنتائج مباشرة إلى المستشارين الإيرانيين الموجودين في القواعد الجوية الفنزويلية. وتحت غطاء "دبلوماسية الهويات"، مُنحت جوازات سفر فنزويلية لعناصر من فيلق القدس و"الحزب"، ممّا أتاح لهم التحرك كإشباح في القارة اللاتينية.

من جزيرة مارغريتا التي تحوّلت إلى قاعدة لوجستية خلفية وأطلق عليها اسم "فضيحة بيروت في الكاريبي"، إلى ممرات جهاز المخابرات الوطني الفنزويلي، الذي أعاد طهران هيكلته، كانت فنزويلا تمثّل "المنطقة العمياء" التي سمحت لضباط المخابرات الإيرانية بالتخطيط والتجديد تحت أنف واشنطن، وفي مسرح عمليات يوفر لهم من حرّية الحركة ما لم يحدّ متاحاً في دمشق أو بيروت. فقد رصدت تقارير استخباراتية اجتماعات في الجزيرة ضمّت ضباطاً من فيلق القدس وقادة من مجموعات "فاراك" (FARC) الكولومبية برعاية المخابرات الفنزويلية، هدفت إلى تبادل الخبرات في حرب العصابات المدنية وتأمين طرق تهريب الأسلحة الإيرانية عبر القارة.

كانت كراكاس ملتقى جغرافياً يسمح لضباط فيلق القدس بالعمل برقابة أقلّ ممّا يواجهونه في مسرح عملياتهم التقليدي في سوريا ولبنان.

### هدم ممنهج للأعمدة الاستراتيجية

• مصداق على عالمية مشروع المقاومة: قدّمت إيران فنزويلا كدليل على أنّ نموذج "المقاومة" يمكنه التمدّد خارج الشرق الأوسط، وأنّ المشروع الإيراني مشروع عدالة وليس مشروعاً مذهبياً متخصّصاً في الحروب الأهلية أو تفكيك الدول الوطنية. كان هذا الالتقاء بين الإسلاموية الشيعية والاشتراكية البوليفارية على قضية مشتركة ضدّ "السيطان الأكبر"، هو البعد النظري العقائدي لمحو المقاومة ومنصة تعبئة واستنهاض تقول "للمستضعفين" إنّ لدى الإمبراطورية الأميركية نقاط ضعف في كلّ مكان، وأنّ يد إيران قادرة على الوصول إليها.

قدّم الرئيس الإيراني الراحل إبراهيم رئيسي نفسه

مادورو، وشحنه إلى زنزانة في جزيرة مانهاتن، في نيويورك. يتزامن إفلاس المحفظة الاستراتيجية الإيرانية، مع منطقة المرشد علي خامنئي، بسنواته الـ 86، اقتصاداً منهياراً وانتفاضة شعبية داخلية موصولة تتجدّد كل سنتين أو ثلاث.

### صراف آلي عابر للقارات

قدّمت فنزويلا لإيران ثلاثة أشياء كانت في أمسّ الحاجة إليها:

• شريك في التهرب من العقوبات: غذّت حركة الناقلات الإيرانية الفنزويلية المموّهة (أكثر من 1,400 ناقلة) والخام الفنزويلي، نظامي طهران وكراكاس بأسبولة المالية اللازمة، ومكنتهما من مقاومة تبعات إغلاق النظام المالي الرسمي في وجهيهما. السفن التي طاردها البوارج الأميركية في منطقة الكاريبي لشهور خلت لم تكن مجرد أصول لتجار المخدرات، بل عُقد استراتيجية في منظومة "اقتصاد ظل" ساعدت طهران على ترويض سياسة "الضغوط القصوى". فقد كشف تحقيق لـ "فاينانشيل تايمز" في شهر آب الفائت أنّ شبكة واحدة فقط، يديرها وسيط إيراني، قامت بنقل ما لا يقلّ عن 130 مليون برميل من النفط الإيراني والفنزويلي إلى الصين خلال 6 سنوات، بقيمة تقريبية بلغت 9.6 مليارات دولار.

في هذا السياق، كشفت "عملية كاساندر" (2008-2015) التي قادتها إدارة مكافحة المخدرات الأميركية عن الوجه الأكثر خطورة لهذا التحالف، حيث تحوّلت فنزويلا إلى ممرّ استراتيجي يربط بين حقول الكوكايين في جبال الأنديز وموانئ غرب إفريقيا، وصولاً إلى نظام في الحوالات المصرفية في بيروت. كانت المنظومة تعمل بدقة مذهلة: تُغسل أموال المخدرات الفنزويلية عبر شراء سيارات مستعملة من الولايات المتحدة وتصديرها إلى ميناء "كوتونو" في "بنين"، لتتحوّل الأرباح هناك إلى سيولة نقدية تتدفّق عبر "نظام الحوالة" التقليدي في كوناكري وشبكات الصرافة اللبنانية التابعة لـ "الحزب". هذا المثلث الجغرافي "كراكاس - كوناكري - بيروت" لم يكن مجرد تجارة غير مشروعة، بل كان "ماكينة صرافة آليّة" عابرة للقارات، مكّنت طهران من تمويل عملياتها الخارجية بعيداً عن الرقابة البنكية الدولية.

بُني هذا الهيكل المالي عبر دبلوماسية رئاسة دؤوبة جعلت كراكاس المحجّ الأوّل لزعماء طهران منذ ربع قرن. وضع الرئيس الأسبق محمد خاتمي حجر الأساس للتحالف مطلع الألفية، لتشهد العلاقات حقبة العصر الذهبي في عهد الرئيس محمود أحمدي نجاد الذي اعتبر فنزويلا البيت الثاني للثورة، وصولاً إلى زيارة الرئيس حسن روحاني ثمّ الزيارة التاريخية للرئيس الراحل إبراهيم رئيسي في حزيران 2023، والتي صمّمت لتحمل رمزية كسر الطوق الأميركي على البلدين.

ففي عهد رئيسي تمّ تأسيس "نظام المقايضة" بين البلدين، حيث تحوّلت الرحلات الجوية بين طهران وكراكاس إلى جسر جويّ لنقل الذهب، وتُقدّم التقارير من خلاله شحن نحو تسعة أطنان من السبائك الفنزويلية مقابل قطع الغيار والخبرات الفنية. في المقابل كانت إيران المورد الوحيد لـ "المكثفات النفطية" اللازمة لتسييل الخام الفنزويلي الشديد النقل، وبدون تلك الشحنات والخبرات

## شروق وغروب

ترامب: أول الغيث مادورو  
ثم ينهمر بلداناً وجُزراً

## خليل الخوري

قلَّع قطار ترامب من المحطة الفنزويلية، وأعلن قائده أن هذه ليست سوى واحدة في سلسلة محطات قد تطول مكتفياً بذكر أربع من حلقاتها المقتصرة. حتى الآن، على القارة الأمريكية

المعترة «الفناء الخلفي» للولايات المتحدة. فقد أطل الرجل، من باب المقصورة الرئاسية في الطائرة، اثر العملية الجيمس بوندية بامتياز، ليتباهى أمام الإعلاميين المرافقين باختطافه الرئيس الفنزويلي، وليزف إليهم «بشرى» مضيه في هذا النهج، وليذكر بالاسم أن ثلاثة بلدان وإحدى الجزر سيطولها حراكه إذا لم ينضبط حكام تلك الدول وإذا لم تعد الجزيرة تلقائياً إلى بيت الطاعة.

بداية ترك الرئيس ترامب ما أود أن اسميه «اطمئناناً حذراً» لثأبة مادورو وأركان حكومتها، مؤكداً أن الوجود العسكري الأمريكي المباشر في كراكاس يعتمد على تصرف الذين هم، الآن، في السلطة. مستدركا: يبدون متعاونين!

التحذير الأول كان مباشراً إلى كولومبيا «التي يديرها رجل مريض». ثم يبلغ التهديد ذروته بقوله: «ولن يستمر في السلطة طويلاً! ومن ثم يرفع منسوب التهويل، فيقول: «إن عملية في هذا البلد تبدو جيدة». وليس من كلام أكثر وضوحاً وأشد دلالة. ويواصل لغة التهديد ليطاول «الجار المزعج جداً» المكسيك، فيحذر رئاسته وسائر المسؤولين فيه بكلام مباشر: «على الولايات المتحدة أن تفعل شيئاً مع المكسيك إذا لم يرتبوا أوضاعهم».

وتمضي سكة القطار الترامبي في التهديدات لتحط في كوبا. وما أدراك ما هي كوبا منذ زمن الحرب الباردة، لا سيما في مرحلة الثنائي الأشهر بين «الأعداء»، (جون كيندي ونيكيتا خروشوف) وأزمة الصواريخ السوفياتية المنقولة بحراً إلى فيدال كاسترو. فيري ترامب ان كوبا على وشك السقوط وأن الكثيرين من الكوبيين قتلوا خلال اعتقال مادورو. (هافانا أكدت سقوط ٣٢ من رعاياها «في العدوان المرفوض» ممن هم في الحرس الجمهوري الفنزويلي). وكشف ترامب، في التهديد الأخير، حتى اليوم على الأقل، أن عينه على جزيرة «غرينلاند» (الأرض الخضراء) قائلاً إن الولايات المتحدة «بحاجة إليها». الرد جاء سريعاً من رئيسة وزراء الدنمارك: هذه أرض دنماركية ولا يحق لترامب أن يطالب بها... ومساحة الجزيرة هي الأكبر في العالم وتبلغ مليونين و١٢٢ ألف كيلو متر مربع، تقع في أميركا الشمالية بين المحيطين الأطلسي والمتجمد الشمالي، وتتبع سياسياً لأوروبا الشمالية، يقطنها فقط ٥٦ ألف نسمة، من أصول «الإنويت» وهي غنية بالمعادن لا سيما الزنك والحديد.

... والمسلسل مفتوح!

khalilelkhoury@elshark.com



ميغان فاهي بإطلالة براقّة تشبه سماء الليل.

«حين تمرّ بك الحياة  
ولا تعتذر!»

القاضي م جمال الحلو



ليس أمام الإنسان في رحلته مع الحياة إلا أن يتجاوز الحُطام الذي يمرّ به. فالحياة لا تتوقف لتشرح، ولا تعود لتعتذر عما فعلت، ولا تُقدّم وعداً بأن ما جرى لن يتكرر. تمضي كما هي، ببرودها أحياناً، وبقسوتها غالباً، كجدول يواصل جريانه غير عابٍ بما حمله التيار في طريقه من أوراقٍ أو صخور.

ولعلّ أعظم ما يُثبت إنسانية المرء هو قدرته على النهوض من بين الرماد، حين تُطفئه الخسارات وتخلّله الأيام. فالقيمة الحقيقية لا تُقاس بعدد المرات التي سقطنا فيها، بل بعدد المرات التي قرّرنا فيها أن نقف من جديد. إنّ السقوط قدر، أمّا النهوض فاختيار، ومن هذا الاختيار تُؤلّد الكرامة.

الحياة لا تمنحنا ترف الانتظار. هي تمضي في طريقها دون أن تلتفت إلى جراحنا، وكأنها تقول لنا في صمتٍ قاسٍ: «إما أن تتقدّم، أو تبقى في مكانك حتى يطويك الغبار». ومن يختار التقدّم، لا بد أن يتعلّم فنّ العبور فوق الشظايا دون أن يجرّح قلبه مرةً أخرى. ليست الحكمة في أن نحيا بلا ألم، بل في أن نحمل ألمانا بكرامة. أن نفهم أنّ ما خسرنه لم يكن إلا درساً على طريق النضج، وأنّ ما انكسر فينا هو ما سيمتحننا يوماً القدرة على التعاطف، والعمق، والبصيرة. هكذا هي الحياة: لا تُهادن أحداً، ولا تُنصف دائماً، لكنها تُهلّنا ما يكفي لتتغيّر. وكلّ من نجح في تجاوزها، لم يفعل ذلك لأن الطريق كان سهلاً، بل لأن إرادته كانت أعمق من جراحه.

فانهض كلّما داهمك الرماد، واجعل من هشيمك بذوراً جديدة. لا تنتظر اعتذاراً من الحياة، فهي لا تعتذر. إنّها تمضي فحسب، وتترك لنا نحن، وحدنا، شرف النهوض من بين الركام.